1947/01/31
890 F. 248/2-1447 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبيان من وزارة الدفاع السعودية نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في مكة المكرمة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، مضمن طي رسالة رقم ١٥٢ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تعلن وزارة الدفاع السعودية في بيانها عن فتح باب الترشيح لعدد ١٥٠ طالباً سيتم اختيار مائة منهم لتلقي دورة تدريبية في مجال التشغيل الفني والإداري لمطار الظهران. وتحدد الوزارة شروط الترشيح، ومنها أن يكون المرشح سعودي الجنسية، وأن يقدم شهادة لإثبات كفاءته الصحية، وأخرى لحسن السيرة، وأن يتراوح عمره ما بين ١٦ و٢٥ سنة، وأن تكون لديه معرفة باللغة الإنجليزية. ويوضح البيان أن نفقات التدريب ستكون على حساب الحكومة السعودية، وكذلك الإقامة، وسيتقاضى كل طالب مكافأة قدرها ١٠٠ ريال شهرياً طيلة فترة التدريب، بالإضافة إلى البدلة العسكرية؛ وسيكون خاضعاً للنظام العسكري السعودي بعد التخرج، ويوضح البيان كذلك أنه سيتم تعويض أي طالب عن أي إصابات قد تلحقه خلال فترة التدريب فتعيقه عن العمل، وأن راتب التعيين بعد التخرج سيتحدد حسب كفاءة كل طالب وبناءً على المعايير التي يعامل بها العسكريون من الرتبة نفسها.

R. 4

1947/01
890 F. 1281/3-147 (4)

تقرير عن عمل المستوصف الأمريكي في جدة خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م أعده يوجين وايت Dr. Eugene A. White الطبيب المشرف على المستوصف مضمن طي رسالة منه إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، والوثيقتان مضمنتان طي رسالة تغطية رقم ١٧١ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يوضح التقرير أن عدد المرضى الذين زاروا العيادة خلال يناير ١٩٤٧م بلغ ١٢٥ مريضاً وأن الحالات المرضية التي تم علاجها بلغت ١٤٦ حالة. ويورد التقرير قائمة بأعداد المرضى من الرجال والنساء والأطفال وفق جنسياتهم، والأمراض التي كانوا يعانون منها. كما يتضمن التقرير بياناً بمدخولات العيادة ونفقاتها، وتتضمن النفقات الرواتب المدفوعة إلى كل من فرانسيس صالح والآنسة (ماري) سدلر Sudler وإميل أشقر، بالإضافة إلى نفقات السفر والماء والطعام والمواد الطبية والصيانة والبرقيات وغيرها.

R. 3

1947/02/01
790 F. 91/2-147 (2)

رسالة سرية رقم ١٤١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يتناول تشايلدز علاقات المملكة العربية السعودية مع إيران والاتحاد السوفييتي، ويقول إنه في أثناء زيارته لوزارة الخارجية السعودية قيل له إن الحكومة السعودية ترى أن العلاقات بينها وبين إيران لم تُقطع رسمياً، وما حدث هو أن السفير الإيراني في مصر الذي يشغل أيضاً منصب الوزير المفوض لإيران في جدة عاد إلى القاهرة ولم يظهر ثانية في جدة، واستمرت الحكومة السعودية في توجيه مراسلاتها إليه باسمه. ويعلّق تشايلدز معرباً عن اعتقاده بأن ما يفهم من هذا هو أن الحكومة السعودية يسرها أن يعود المبعوث الإيراني إلى جدة. ويضيف تشايلدز أنه سأل خير الدين الزركلي مستشار المفوضية السعودية في القاهرة الذي يقوم بعمل وكيل وزارة الخارجية عن وضع العلاقات بين المملكة والاتحاد السوفييتي، فأجاب أن الوزير السوفييتي غادر جدة منذ عدة أعوام، وأقفلت المفوضية بناء على قرار من الحكومة السوفييتية التي لم تطلب إعادة فتحها رسمياً منذ ذلك الوقت.

ويقول تشايلدز إن السفير السوفييتي في القاهرة أثار هذا الموضوع في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي عندما كان يرافق الملك عبدالعزيز آل سعود في زيارته لمصر، وقد تلقى يوسف ياسين تعليمات من الملك عبدالعزيز بأن يجيب أنه عندما تعتزم الحكومة السوفييتية جدّياً إعادة فتح مفوضيتها في جدة فإن الأمر سيُعرض على الملك، ولكن يوسف ياسين أساء تفسير تعليمات الملك فأجاب أن العلاقات بين المملكة والاتحاد السوفيتي لم تنقطع أبداً، وأن الحكومة السعودية ستدرس في الوقت المناسب أي طلب لاستئناف هذه العلاقات. ويقال إن الملك عبدالعزيز تضايق جداً من رد يوسف ياسين، وعلى أي حال لم يتخذ الاتحاد السوفييتي أية خطوات في هذا الموضوع ربما لعلمه أن الملك عبدالعزيز لا يحبذ استئناف هذه العلاقات، ولخشية الاتحاد السوفيتي من أن يُرفض طلبه. ويضيف تشايلدز معرباً عن اعتقاده بأنه لن يكون للمفوضية السوفييتية مجال في جدة لمزاولة أي نشاط يماثل ما تزاوله المفوضية السوفييتة من نشاط في كل من مصر ولبنان.

R. 12

1947/02/03
890 F. 0011/2-347 (3)

مذكرة داخلية بخصوص عودة ولي العهد السعودي إلى بلاده موجهة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية

الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة من قسم شؤون الشرق الأدنى إلى مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ٢٩ يناير.

يشير هندرسون إلى مذكرة مرفقة، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، عن محادثات جرت بين ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية وكونالي Connelly من البيت الأبيض (المذكرة المشار إليها غير موجودة مع الوثيقة) ويقول إن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية عرض على أحد معاونيه في أثناء زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد لواشنطن أن يضع طائرته الخاصة تحت تصرف الأمير والوفد المرافق لكي يستخدموها في رحلة العودة إلى المملكة العربية السعودية، وأن الأمير تأثر بذلك جداً، وأعلم والده بذلك برقياً، ورأى في هذا العرض دليلاً على صداقة الولايات المتحدة للمملكة والعالم العربي؛ وقد ألغى الأمير ومرافقوه حجزهم لرحلة العودة على متن السفينة البريطانية «كوين إليزابيث» *Queen Elizabeth* في منتصف شهر فبراير.

ويعرب هندرسون عن اعتقاده أن الانعكاس سيكون سلبياً جداً على العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة والعالم العربي كله لو عدل الرئيس الأمريكي عن رأيه وسحب عرضه، فالعائلة السعودية حريصة جداً، كما يقول هندرسون، على الوفاء بوعودها، وسيكون من الصعب عليها أن تفهم كيف يمكن لرئيس الولايات المتحدة أن يعرض على ضيوفه استخدام طائرته ثم يغير رأيه ويسحب عرضه، ويأمل هندرسون أن يبحث وزير الخارجية هذه المسألة مع الرئيس.

ثم يشير هندرسون إلى ما قاله كونالي من أن الرئيس الأمريكي لا يرى أن من الضروري أن يعود الأمير سعود إلى واشنطن ليودعه قبل رحيله؛ وكان القائم بأعمال المفوضية السعودية بالنيابة في واشنطن، كما تبين ذلك المذكرة المرفقة، قد أعلم وزارة الخارجية الأمريكية أن الأمير سعود يرغب في الحضور إلى واشنطن لقضاء ثلاثة أيام يناقش خلالها بعض المسائل المعلقة بين الحكومتين الأمريكية والسعودية مع المسؤولين المختصين، ويودع الرئيس الأمريكي، ويقيم مأدبة عشاء على شرف المسؤولين الأمريكيين الذين قابلهم في أثناء إقامته في واشنطن. ويقول هندرسون إن عدم تلبية رغبة الأمير قد يُعد تصرفاً فظاً بمقاييس الأعراف العربية، ولذلك يأمل أن يحدد الرئيس موعداً للقاء الأمير سعود ولو لفترة وجيزة.

ثم يشير هندرسون إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية أوصت بأن تمنح وزارة الحرب الأمريكية الملك عبدالعزيز آل سعود

والأمير سعود وسام الاستحقاق عن جهودهما في أثناء الحرب الأخيرة، وأن يتولى تقديم الوساميْن الرئيس الأمريكي خلال لقائه الأمير سعود ويلاحظ هندرسون أن بعض الضباط في وزارة الحرب ممن طُرحت عليهم المسألة رأوا أن هناك ما يبرر منح الوسام للملك عبدالعزيز، لكنهم لا يرون ذلك بالنسبة إلى الأمير سعود. ويردّ هندرسون على هذه التحفظات مبيناً أن الأمير كان فعلياً القائد الأعلى للقوات المسلحة السعودية في أثناء الحرب، وهذا وحده يكفي لمنحه الوسام.

ويضيف هندرسون أنه بالرغم من أن القوات السعودية لم تشترك في معارك فعلية مع العدو إلا أنها بمحافظتها على استقرار الأمن في كل أنحاء المملكة العربية السعودية قد قدمت للحلفاء خدمة جليلة، ولولا ذلك لعمت الاضطرابات في كافة أنحاء الشرق الأوسط وكان سيترتب على ذلك نتائج وخيمة بالنسبة إلى الحلفاء. ويذكّر هندرسون أن الرئيس الأمريكي منح الوسام نفسه للأمير عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العراق، ويرى لذلك أن من المهم أن يُمنح ولي العهد السعودي مثل هذا الوسام، خصوصاً أن هناك، كما يقول، تنافساً شديداً بين ولي العهد السعودي والوصي على عرش العراق.

R. 2

1947/02/04
890 F. 6363/1-447 (2)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى السفير الفرنسي في واشنطن، غير مؤرخة، لكنها تحمل ختماً بتاريخ ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م وهو تاريخ إعدادها.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى مذكرتي السفير الفرنسي رقم ٨ المؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، ورقم ١٨ المؤرخة في ١٥ يناير والمتعلقتين ببعض جوانب الاتفاقات الأخيرة التي عقدتها شركات النفط الأمريكية والمتعلقة بنفط الشرق الأوسط. ويشير أيضاً إلى المحادثات التي تمت بين السفير الفرنسي ووكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الاقتصادية يوم ٦ يناير ١٩٤٧م. ويقول وزير الخارجية الأمريكي إن الوقت لم يُسعفه لكي يعد ردَّه على النقاط التي أثارها السفير الفرنسي، ولذلك يطلب مهلة من الوقت ليوافيه بالرد.

R. 7

1947/02/05
890 F. 001 Abdul Aziz/1-2147 (1)

برقية سرية رقم ٣٣ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تطلب البرقية تفاصيل عن التصريح الذي أدلى به الملك عبدالعزيز آل سعود بأن روسيا السوفييتية قدمت عروضاً للدول العربية بشأن

تسوية المسألة الفلسطينية، والذي جاء ذكره في برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ١٨، المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

R. 1

1947/02/05
890 F. 014/1-2847 (2)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض السعودي في واشنطن، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول وزير الخارجية الأمريكي إن وزارة الحرب الأمريكية أبلغت وزارته بما أبداه الوزير المفوض السعودي من قلق حول الطريقة التي رسمت بها الحدود على الخريطة الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية التي أعدها قسم رسم الخرائط بالجيش الأمريكي بمقياس ١ : ٤ مليون، وأنها طلبت من وزارة الخارجية الأمريكية إعلام الوزير المفوض السعودي أن الخريطة المذكورة ستراجع بالكامل بالاستعانة بأفضل المصادر الموجودة.

وستشمل المراجعة الحدود وأسماء الأماكن بحيث تماثل المنشور المرفق وعنوانه «نقحرة العربية والفارسية» The Transliteration of Arabic and Persian والذي صدر عن الهيئة الأمريكية للأسماء الجغرافية United States Board on Geographical Names في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م (المنشور المشار إليه غير موجود مع المذكرة). وحيث إن هذه الخريطة تحتاج إلى إضافة المزيد من أسماء المدن والقرى والوديان، فإن وزارة الخارجية الأمريكية ترغب في الحصول على قوائم بالأسماء وغيرها من المصادر التي تحتوي على تهجئة رسمية لتلك الأسماء. وإذا أمكن تزويد الوزارة بالأسماء مكتوبة باللغة العربية أو منقحرة على حسب النظام المستخدم في المنشور المرفق، فإن وزارة الحرب سيمكنها إصدار طبعة جديدة للخريطة تكون أفضل من سابقتها. كما ترغب وزارة الخارجية أيضاً في الحصول على معلومات عن عدد سكان المدن الكبيرة والصغيرة حتى يمكن ترتيبها حسب حجم السكان.

R. 2

1947/02/06
890 F. 248/1-1947 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى سيلفيا أولتمان Silvia Altman، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يذكر ميريام أنه تلقى رسالة أولتمان المؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م والتي تطلب فيها معلومات عن نتائج التحقيقات في قضية سول فيلدمان Sol Feldman، ويفيد أن وزارة الخارجية لم تحصل على معلومات تؤكد قول فيلدمان إن عقده للعمل في المملكة العربية السعودية أُلغي على

أساس ديني. ويضيف ميريام أن الوزارة ستكون سعيدة بالاتصال بأولتمان إن حصلت على أي معلومات تلقي الضوء على هذا الأمر.

R. 4

1947/02/06
890 F. 5158/2-647 (1)

برقية رقم ٢٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إنه تم اكتشاف أربع أوراق نقدية مزوَّرة من فئة ٥٠٠ دولار أمريكي في جدة ويعتقد أن هناك أربع أوراق أخرى على الأقل قد أدخلت إلى المملكة العربية السعودية. وقد باعها أحد الحجاج المسلمين، واسمه العقبي بن عمار من بسكرة بالجزائر، إلى أحد التجار المحليين، واسمه أحمد بامودة (لعله بامعوضة)، الذي لم يفطن إلى أنها مزورة، فأرسل ثلاثاً منها بالبريد إلى شركة تبغ رينولدز J. Reynolds Tobacco Co. في الولايات المتحدة التي اكتشفت أنها مزورة وأرسلتها إلى مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي F. B. I.؛ وأرسل بامودة (لعله بامعوضة) ورقة رابعة إلى شركة ليدر للبضائع Leader Merchandise في نيويورك. ويذكر تشايلدز معلومات عن أربع أوراق أخرى قام بفحصها، ويعتقد أنها مزورة أيضاً، ويذكر أن السلطات السعودية احتجزت تلك الأوراق منعاً لتداولها.

R. 6

1947/02/07
890 F. 0011/2-747 (10)

مذكرة سرية عن الزيارة الرسمية التي قام بها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي للولايات المتحدة الأمريكية تحمل ختم قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، وتحمل المذكرة ختماً بتاريخ ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تستعرض المذكرة المرحلة الأولى من زيارة الأمير سعود، وتغطي الفترة من ١٣ إلى ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م وتقول إن الأمير حضر إلى الولايات المتحدة بناءً على دعوة من الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman. وكانت رحلته على متن طائرة مجهزة تجهيزاً خاصاً وضعتها شركة تي دبليو إيه تحت تصرفه. إلا أنها كانت من طائرات النقل، وكانت حالتها سيئة مما ترك انطباعاً سيئاً لدى الأمير عن الطيران الأمريكي. ومن الأشياء المؤسفة الأخرى، كما تقول المذكرة، أن الطائرة تعطلت في لشبونة مدة يومين تمكن خلالها جولبنكيان Gulbenkian الأرمني الذي يملك ٥ بالمائة من أسهم شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company من أن يتحدث مع الأمير هاتفياً وأن يخبره أن اتفاقية الخط الأحمر Red Line Agreement التي عُقدت

في عام ١٩٢٨م لا تزال سارية، ولذلك فإنه إذا سمحت المملكة العربية السعودية لشركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey أو شركة سوكوني فاكيوم Socony-Vacuum بشراء جزء من أسهم شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company فيجب أن يسمح للفرنسيين والبريطانيين وله أيضاً بالحصول على حصة.

وتورد المذكرة أسماء مرافقي الأمير وهم فؤاد حمزة، وسليمان الحمد (السليمان الحمدان)، وعلي رضا، وفهد بن كريديس، والدكتور أديب عنتابي، والدكتور رشاد فرعون، والملازم أول محمد النملة مرافق الأمير العسكري، ومنيصير وعليان (السعود) وهما مرافقان أيضاً، وصالح العلي حارسه الشخصي، بالإضافة إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المسؤول في أرامكو، وعجب خان مترجم أوليجر، وهاري ميهورن Harry Mayhorn سكرتير الوفد الرسمي ومن موظفي أرامكو سابقاً.

وكان في استقبال الوفد في المطار لجنة مؤلفة من دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية الأمريكية، وهاري فون Harry H. Vaughan مساعد الرئيس الأمريكي للشؤون العسكرية، وجيمس فوسكيت James H. Foskett مساعده لشؤون البحرية، وستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس التشريفات في وزارة الخارجية، ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية، وريموند موير Raymond D. Muir كبير مسؤولي المراسم، وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب شؤون المملكة العربية السعودية في الوزارة، والدكتور عفيف طنوس الممثل الخاص لوزارة الزراعة. كما حضر الاستقبال وليم إدي William A. Eddy المساعد الخاص لوزير الخارجية المكلف بالبحوث والاستخبارات، وجيمس أنصارا James Ansara، والدكتور حبيب كوراني رئيس فرع الشرق الأدنى في مكتب المعلومات والشؤون الثقافية الدولي، بالإضافة إلى الهيئة الدبلوماسية العربية في واشنطن، وعدد كبير من الصحفيين.

وتضيف المذكرة أن الأمير قام في ظهر يوم الثلاثاء ١٤ يناير بزيارة قصيرة للرئيس ترومان وسلمه بعض الهدايا، وتناول العشاء مع جيمس تيري دوس James Terry Duce أحد كبار نواب رئيس شركة أرامكو، الذي عرض شريطاً سينمائياً ملوناً صوَّرته أرامكو حديثاً عن المملكة العربية السعودية ولكن لم يُعجب الأمير بهذا الشريط لأنه لم يصور الحياة العربية بصورة كاملة.

وفي صباح يوم ١٥ يناير قام الأمير بزيارة الكونجرس حيث استقبله آرثر فاندنبرج Senator Arthur H. Vandenberg رئيس مجلس الشيوخ وعرفه على لجنة الشؤون الخارجية في المجلس، وحضر الأمير جانباً من مداولات المجلس التي اشترك فيها هنري لودج Senator Henry C. Lodge عضو مجلس الشيوخ الأمريكي. وفي المساء حضر حفل الاستقبال الضخم الذي أقامته المفوضية السعودية على شرفه، وكان هذا الحفل من أكثر حفلات الاستقبال الدبلوماسية نجاحاً في واشنطن. وتقارن المذكرة بينه وبين الاستقبال الذي أقيم للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، وتقول إن الأمير تحدث عن طريق مترجميه مع كل من دين آتشيسون وإيدي وهندرسون وميريام وتوم كلارك Tom Clark المدعي العام، وهاري فون وفرانسيس بولتون Frances Bolton عضو مجلس النواب، وزوجاتهم والعديد من أعضاء الهيئة الدبلوماسية.

وظهر يوم ١٦ يناير توجه الأمير سعود والسفير فؤاد حمزة والوزير المفوض أسعد الفقيه إلى البيت الأبيض وأجروا مقابلة استغرقت ساعة مع الرئيس ترومان وجيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية. وكانت الموضوعات الرئيسية التي ناقشوها ذات طابع سياسي عام تتعلق بالشرق الأدنى وفلسطين، واحتمال حصول المملكة العربية السعودية على قرض قدره ٥٠ مليون دولار من الولايات المتحدة لتمويل برنامج التنمية في المملكة. وأعقب ذلك مأدبة غداء حضرها الرئيس ترومان والأمير سعود وكبار مرافقيه، ومن المسؤولين الأمريكيين وزراء الخزانة والحرب والبحرية والزراعة والتجارة والعمل والمدعي العام، وأعضاء مجلس الشيوخ فاندنبرج وآلبن باركلي Alben W. Barkley وتوم كونالي Tom Connally، وضباط البحرية والجيش وليم ليهي Fleet Admiral William D. Leahy ودوايت آيزنهاور Dwight D. Eisenhower وتشستر نيميتز Fleet Admiral Chester W. Nimitz وأعضاء مجلس النواب سول بلوم Sol Bloom وتشارلز إيتون Charles A. Eaton، وكل من دين آتشيسون وتشارلز روس Charles G. Ross وماثيو كونالي Matthew J. Connally وستانلي وودورد ولوي هندرسون وهاري فون وجيمس فوسكيت ووالاس جراهام Wallace H. Graham وليزلي بيفل Leslie L. Biffle.

وحضر الأمير مأدبة عشاء أقامها بيرنز وحضرها أسعد الفقيه وكبار مرافقي الأمير وأحمد عبدالجبار، وآتشيسون، وكينيث رويال Kenneth C. Royall وكيل وزارة الحرب، وأعضاء مجلس الشيوخ كارل هاتش Carl A. Hatch ووالاس وايت Wallace H. White وكلود ببر Claude Pepper، وروبرت تشيبرفيلد Robert P. Chiperfield عضو

مجلس النواب، وستيوارت سايمنجتون W. Stuart Symington مساعد وزير الحرب، وجون كيني W. John Kenney مساعد وزير البحرية، ومارينر إيكلز Marriner S. Eccles رئيس مجلس المحافظين في هيئة الاحتياط الفدرالية، ووليم إدي، ووليم مارتن William McC. Martin رئيس بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، وجيمس لانديس James M. Landis رئيس مجلس الطيران المدني، وتشارلز رينر Charles B. Rayner مستشار السياسة النفطية في وزارة الخارجية، وجيمس تيري دوس، ودونالد كونولي Major Gen. Donald H. Connoly من مسؤولي لجنة التصفية الخارجية، بالإضافة إلى عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية وهم هندرسون ووليم ستون William T. Stone من مكتب المعلومات والشؤون الثقافية العالمي والدكتور عفيف طنوس وجوردون ميريام وفرانسيس دي وولف Francis de Wolf من قسم الاتصالات والدكتور حبيب كوراني وميور وريتشارد سانجر وهاريسون روبرتس Harrison Roberts.

وفي صباح يوم الجمعة ١٧ يناير اجتمع الأمير سعود ومعاونوه مدة ساعة ونصف الساعة مع بيرنز وآتشيسون وهندرسون، وناقشوا بتفصيل أكثر الموضوعات التي تطرقوا إليها مع الرئيس ترومان، ثم زار الأمير محطة بلتسفيل الزراعية بولاية ماريلاند؛ كما حضر مأدبة غداء أقامها كلينتون أندرسون Clinton F. Anderson وزير الزراعة، وتحدث الأمير عن إمكانيات تطوير الزراعة في المملكة العربية السعودية، وأعرب عن أمله في أن تتمكن المملكة من الاستفادة من الاكتشافات الأمريكية الحديثة في مجال الزراعة، وما يتناسب مع مناخ المملكة. وأقام السفير المصري مأدبة عشاء على شرف الأمير في اليوم نفسه.

وفي اليوم التالي توجه الأمير ومرافقوه وبعض مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية إلى نيويورك. وفي القطار تحدث الأمير عن انطباعاته حول اللقاءات والمناسبات الرسمية التي حضرها، وعبر عن سروره بلقاء الرئيس الأمريكي وكبار المسؤولين. كما تحدث الأمير عن نظام السكك الحديدية في الولايات المتحدة وقارن بينها وبين شبكة الطرق، وقال إن الطرق مفيدة ولكن المملكة تحتاج حالياً إلى خط سكة حديدية. وفي نيويورك نزل الأمير في فندق والدورف (أستوريا)، وزار مبنى الامباير ستيت Empire State Building، وقام بجولة شاهد فيها بعض معالم المدينة.

وفي يوم الإثنين ٢٠ يناير زار الأمير جامعة برنستون Princeton University وأقام هارولد دوبز Dr. Harold W. Dobbs مدير الجامعة مأدبة غداء على شرفه، ثم اصطحبه فيليب حتي في جولة في كلية الدراسات العليا. وفي طريق العودة سأل الأمير إن كان هناك مجال للالتقاء بأمريكيين من أصل عربي

يمكن أن تستعين الحكومة السعودية بخبراتهم في عملها. وفي المساء حضر الأمير مأدبة عشاء فخمة أقامتها أرامكو تكريماً له، وتورد المذكرة وصفاً للزينة والطعام، وتذكر أن كولير Collier رئيس مجلس إدارة شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. حيا الملك عبدالعزيز آل سعود، ورد الأمير بتحية الرئيس ترومان. كما تصف المذكرة فقرات الحفل الخطابية والترفيهية، وتعلق على ردود فعل الأمير.

وتقول المذكرة إنه على الرغم من سهر الأمير إلى ساعة متأخرة فقد استيقظ باكراً في اليوم التالي لأداء صلاة الفجر. ثم توجه وحاشيته إلى يونيون كلوب Union Club حيث أقام توماس واطسون Thomas J. Watson رئيس الشركة العالمية لآلات المكاتب التجارية (آي بي إم) International Business Machines Corp. مأدبة غداء كبيرة على شرفه. وامتدح أوستن Senator Austin عضو مجلس الشيوخ نشاط بعثة المملكة في الأمم المتحدة، وألقى هاتشنسون Hutchinson مدير جامعة لافييت Lafayette University محاضرة عن إسهام العرب في الحضارة الغربية. وعند العصر زار الأمير مبنى الأمم المتحدة حيث كان في استقباله الأمين العام بالنيابة، كما زار بعض اللجان المنعقدة، وأقيم حفل استقبال له. ثم قام الأمير بتسجيل كلمة في إذاعة «صوت أمريكا» لتبث عبر إذاعات العالم العربي.

وفي اليوم التالي غادر الأمير ومرافقوه واشنطن متوجهين إلى الساحل الغربي. وقبل مغادرته عبر الأمير عن امتنانه للمسؤولين الأمريكيين لما استقبلوه به من حرارة ولطف. وقال مساعدو الأمير إن الترحاب الذي قوبل به كان على مستوى أعلى مما توقعه الأمير، وأن الأمير ووالده الملك عبدالعزيز مغتبطان جداً لما في هذه الحفاوة من دليل واضح على ما تكنه الولايات المتحدة من صداقة تجاه المملكة.

ويقول كاتب المذكرة إن الأمير سعود كان على غير معرفة في أول الزيارة بالعادات والتقاليد الأمريكية، لكنه سرعان ما تغلب على ذلك. وهو يتسم بالصدق والبساطة وبروح المرح، ويشبه إلى حد ما أخاه الأمير ناصر بن عبدالعزيز رغم بعض الاختلاف بينهما. وفي ختام المذكرة يقول كاتبها إن لدى الأمير سعود توازناً في الشخصية وإحساساً عميقاً بالمهمة الملقاة على عاتقه وبمدى الحاجة إلى دعم بلاده وتطويرها لتواكب ركب الحضارة الغربية دون المساس بعقيدتها الدينية أو بنائها الاجتماعي. ويضيف صاحب المذكرة أن الملك عبدالعزيز قد شكل نظام الدولة السعودية ووضعه في مساره، وأن الأمير سعود يتمتع بما يكفي من الذكاء والشخصية والتصميم ليتمكن من المحافظة على استمرار هذا النظام في الاتجاه الذي رسمه والده.

R. 2

1947/02/07
890 G. 6363/2-1747 (4)

برقية من سيلرز Sellers وديـفيد شابرد David A. Shepard من شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey في لندن، إلى أورفيل هاردن Orville Harden نـائب رئـيس شـركة سـتـاندرد أويـل أف نيوجيرسي وهارولد شيـتس Harold Sheets رئيس مجلس إدارة شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company، مـؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة مـن يوجين هولمان Eugene Holman رئيس شركة سـتاندرد نيوجيرسي إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٧م.

تستعرض البرقية تفصيـلات المفاوضات التي دارت في لنـدن بين ممثلي المجموعات المـساهـمة فـي شركـة نفـط الـعراق Iraq Petroleum Company وشركـة الامتـيازات النفـطية المحدودة Petroleum Concessions Ltd. لضمان استمرار عمل الشركتين وتطوير نشاطـهما في ضـوء ما يجري فـي المناطق الأخرى المنتجة للنفط في الشرق الأوسط.

وجاء فيـها مما يخص المـملكة العـربية السعودية أنه تم إعلام جميع الأطراف المشاركة في المفاوضات بمضمون برقية هاردن وشيتس المؤرخة في ٥ فبراير ١٩٤٧م، كما تم اقتراح خطة لتطوير الإنتاج بشكل متوازٍ في العراق وإيران والمملكة والكويت بحيث يتساوى إنتاج النفط فـي الدول الثلاث الأولى مع حـلول عام ١٩٥٥م مثلاً ويكون إنتاج الكويت في مستوى أدنى بقليل.

LM. 190-8

1947/02/07
890 F. 77/2-747 (1)

مذكرة موقعة مـن دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية الأمريكية إلى الرئـيس الأمريكـي، مؤرخة فـي ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تتعلق المذكرة برسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود نقلها ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة في برقيته رقم ١٠٣١ المـؤرخة في ٢٧ ينـاير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. ويقول آتشيسـون إن الملك عبدالعزيز طلب من تشايـلدز خلال اجتماع بينهما في الظهران يوم ٢٦ يناير أن ينقل إلى الرئيس الأمـريكي رسالة يذكر فيـها أن من الضروري أن تساعد الولايات المتحدة الحكومة السعودية فـي إنشاء خط للسكة الحـديدية، وبدون ذلك الخط لن يكون بالإمكان تطوير المملكة العربية السعودية بالقدر الكافي.

ويقتـرح آتشيسـون أن يُعطى تشـايلدز تعليمات بإخبار الملك عبدالعزيز أن الرئيس الأمريكي تلـقى رسالته وأن مشروعه يلـقى كل الاهتمام من جـانبه. ويطلب آتشيسون موافقة الرئيس الأمريكي على هذا الاقتـراح

وفي أسفل المذكرة توقيع من الرئيس بالموافقة على ما جاء فيها.

R. 9

890F.77/1-2747 R.9

1947/02/07
890 F. 796/1-2647 (1)

برقية رقم ٣٦ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول مارشال إن وزارتي الخارجية والحرب الأمريكيتين تعتقدان أن برقية وزارة الخارجية رقم ٢٦ المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م تجيب عن الأسئلة الواردة في برقية القنصلية الأمريكية في الظهران رقم ٢٠ المؤرخة في ٢٦ يناير ١٩٤٧م. ويضيف مارشال أن برقية قيادة النقل الجوي التي تصرح بتنظيم برنامج لتدريب السعوديين في أثناء العمل (بمطار الظهران) سترسل من واشنطن في القريب العاجل، ويطلب تقديم التوصيات التي تراها المفوضية مناسبة في ضوء نتائج برنامج التدريب الأساسي حتى يتم ابتعاث المؤهلين من الموظفين لتلقي تدريب متقدم في إحدى بلدان الشرق الأدنى أو الولايات المتحدة.

R. 9

1947/02/07
890 F. 7961/2-1847 (1)

رسالة من كوالي C. V. Qually من شركة خطوط طيران ميزوري Missouri Airways, Inc. إلى قسم الخدمة الخارجية والدولية في إدارة الطيران المدني الأمريكية، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة من توماس D. D. Thomas مدير قسم النشاطات الدولية بالنيابة في الإدارة إلى ليفنجستون ميرتشنت Livingston T. Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ فبراير ١٩٤٧م.

يقول كوالي إن شركته بدأت عمليات طيران خاصة في المملكة العربية السعودية لحساب شركة في لوس أنجلس، وإن لديها طائرة واحدة تعمل بموجب رخصة سعودية، ولكن الشركة تعتزم الحصول على ترخيص لهذه الطائرة وطائرات أخرى من مجلس الطيران المدني Civil Aeronautics Board، وسيتم تشغيل تلك الطائرة في رحلات إلى القاهرة وروما وربما لندن. وقد طلب محامو شركته الحصول على كل المعلومات بشأن أنظمة الطيران السعودية باعتبار أنها تتعلق بمواطنين أمريكيين يقومون بتشغيل طائرات بموجب رخصة سعودية، وكذلك على معلومات بشأن مدى خضوع الطائرات المرخص لها ولطواقمها من قبل هيئة الطيران المدني الأمريكي للسلطة السعودية. ويطلب كوالي تزويده بأية نشرات مُتاحة حول هذا الموضوع.

R. 10

1947/02/07
FW 890 F. 6363/1-847 (1)

مذكرة داخلية من هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ديفيد روبـرتسون David A. Robertson في المكتب نفسه، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة داخلية بخط اليد من روبرتسون إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يقترح صاحب المذكرة إجراء تحريات قانونية للعثور على حالات سابقة (يمكن القياس عليها فيما يتعلق بمسألة المناطق المغمورة بالمياه وحدود المياه الإقليمية في الخليج)، ويضيف أن الحصول على خريطة للمنطقة سيُسهل المناقشة.

R. 7

1947/02/07
890 F. 0011/2-1947 (2)

ترجمة إنجليـزية لمقالة عن رحلة الأمير سعود إلى الولايات المتحدة نشرت في عدد صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومضمنـة طي رسالة رقم ١٥٨ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ فبراير ١٩٤٧م.

تذكر المقالة أن الأمير سعود زار محطـة الصيانة الخاصـة بشركة تي دبليو إيه TWA في مدينة كانساس سـتي، وفي اليوم التالي زار عدداً من المصـانع والحقول النفـطية في ولاية تكساس. وفي اليوم الثالث زار الأمير كلية الزراعة والميكـانيكا في الولاية نفسها، وكان في استقباله عميد الكلية؛ وقد أعجب الأمير بالنظام الذي تتبعه الكلية لتطوير الزراعة وزيادة الإنتاج. وفـي اليوم الرابع من ربيـع الأول، وصل سموه إلى ولاية أريزونا، وكان في استقـباله مسؤولون مـن وزارة الخارجية الأمريكية، وقد شاهد الأمير في أثناء زيارته مشـروعات الري الـضخمـة في الـولايات المتحدة.

R. 2

1947/02/08
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1247 (1)

ترجمة إلى الـلغة الإنجليزية لبرقيـة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلـى الملك عبدالعزيز آل سعـود في الرياض، مـؤرخة في ٨ فبـراير (شباط) ١٩٤٩م ومـضمنة طي رسالـة رقم ١٤٩ مـن تشـايلـدز إلى وزيـر الخارجـية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٤٩م.

يهنـئ تشايلدز الملـك عبدالعزيـز على سلامة العودة إلى الرياض، ويشكر له اللطف وكرم المعاملة اللذين لقيهما هو وموظفوه من الملك في أثناء الزيارة التاريخية التي قام بـها للظهران.

R. 1

1947/02/08
890 F. 24 FLC/2-847 (1)

برقيــة سرية رقم ٢٣ من والــدو بايلي Waldo Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تورد البرقية رسالة إلى جون لوفتس John A. Loftus رئيس قسم تصدير الــنفط بوزارة الخارجية الأمريكية من دون سوليفان Don L. Sullivan ملــحق شؤون النــفط لدى مصــر والمملكة الــعربية السعودية المقيــم بالقاهرة، وتطــلب منه إعــلام هارت Hart ممثل لجــنة التصفية الخارجية الأمريكــية في القاهرة بأنه تم التعريف بجهوده لمساعدة الأطراف المهتمة بالحصول (على فائض العتاد الأمريكي الموجود في العراق)، كما تم التعريف بالعوائق المختلفة التي تواجه تلك العملية، والخطط التي أعدها هارت لتجاوز تلك العوائق مستقبلاً.

ويضــيف سولــيفان أن بكــتل Bechtel (وردت Bechyel) وكـــــــوروز Courues وسفيردروب Sverdrup موجودون في الظهران حالياً، ويقولون إنهم قد يشترون كامل المعدات التابعة لفــائض العتاد الأمريكي الموجود فــي الشعيــبة، بالعراق، لاستــخدامها في إنشاء الموانئ وخــط السكة الحديديــة (في المملكــة العربية السعودية) وخط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline.

ويذكر ســوليفان أن الثــلاثة المذكوريــن سيكونون في البصرة يومي ١١ و١٢ فبراير ١٩٤٧م، ويرون أن حضور هارت إلى هناك لتقديم المشورة في غاية الأهمية.

R. 4

1947/02/08
890 F. 6363/2-847 (1)

برقيــة سرية رقم ٢٤ من والــدو بايلي Waldo Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تنقل البــرقية رسالة من دون سوليفــان Don L. Sullivan ملحق شؤون النفط لدى مصر والمملكة العربية السعودية المقيم بالقاهرة إلى جون لوفتس John L. Loftus رئيس قسم تصدير النــفط بوزارة الخارجية الأمريكــية. وتفيد الرسالة أن المسؤولين في شركة الزيت الــعربــية الأمــريكــية (أرامــكو) Arabian American Oil Company أبــلغــوا المــلــك عبدالعزيــز ال سعود أن شركات موريسون ندسون Morrison-Knudson وبكتل العالمية Bechtel International وسفر دروانت كونيز Sver Druant Conyes ستقــوم بإنشاء خــط أنابيب النفط عبر البــلاد العربية (التابلاين) Trans Arabian Pipeline، وقد شرعت في عمليات المسح الأولية في الظهران. وتهدف الشركات أولاً إلى البدء بخط أنابيب للنفط من الظهران يمتــد نحو نقطة نهاية لم تحــدد بعد ولــكنها تقع بــصفة عامة علــى البحر المتوسط. وتــقدر المدة اللازمة لإنشــاء هذا

الخط بعشرة أشـهر. ومن المشروعات التي سيتم تنفيذها في الوقت نفسه مشروع ميناء تجاري في الدمـام وخط سكة حديدية مـن الدمام إلى الرياض.

وتضيف الرسالة أن مبعوثي لجنة التصفية الخارجـية الأمريـكية في الـقاهرة يـقومون باتصالات حثيثة في الشعيبة في العراق، حيث توجد معدات فـائض العتاد الأمريكي التـي تشـكل مصـدر إمداد ثمـين للمـشروعات المذكورة.

R. 7

1947/02/08
890 F. 796/2-847 (1)

برقية سريـة رقم ١٦٤ من بينكني تك Pinckney S. Tuck السـفير الأمـريكي فـي القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يورد تك نـص رسالة من رالـف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران لدى مصر والمـملكة العربية الـسعودية المقيم في القاهرة تقول إن بـنجامين جايلز Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط حصل قبل رحيله من الظهران متجهاً إلى أفغانستان على تصريح من الملك عبـدالعزيز آل سـعود بأن يـخصص ثلاث طائرات لاستخدامهـا في الرحلات المنتظمة لشركة الخطوط الجوية (العـربية السعودية). ويضيف كارن أن جايلز ينوي زيارة جدة في حوالي منتصف شهر فبراير لاستكمال تنظيم مواعيد تلك الرحلات.

R. 9

1947/02/09
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1247 (1)

ترجمة إلى الـلغة الإنجليزية لبرقيـة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة رقم ١٤٩ مـن تشايلدز إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٢ فبراير ١٩٤٧م.

يشكر الملك تشايلدز على المشاعر الطيبة التي عبر عنها في برقيته، والتي كان لها في نفـسه أعـمق الأثر، ويـتمنـى له الـصحة والسعادة.

R. 1

1947/02/10
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1047 (2)

رسالة موقعـة من دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية بـالنيابة عن وزير الخارجية الأمريكي إلى روبرت باترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها سيرة ذاتية مختصرة للملك عبدالعزيز آل سعود ونص الكلمة المقترح إلقاؤها عند تقديم وسام الاستحقاق الـعسكري للملك تقديـراً لجهوده في أثناء الحرب.

يشير آتشيسون إلى الأعمال الجليلة التي قام بها الملك عبدالعزيز في خدمة قضية الحلفاء بصفة عامة والولايات المتحدة الأمريكية بصفة خاصة في أثناء الحرب الأخيرة. فبالرغم من الضغوط الكبيرة التي كان يمارسها عملاء ألمانيا وإيطاليا واليابان، لم يتردد الملك عبدالعزيز، القائد الأعلى للقوات المسلحة السعودية، أبداً في دعمه للحلفاء، وتمكن من السيطرة على النشاطات التي كان يقوم بها مواطنو دول المحور، وحافظ على الطرق البرية والبحرية والجوية مفتوحة أمام الحلفاء، وأعلن الحرب ضد دول المحور في مارس (آذار) ١٩٤٥م. وبفضل جهوده، أتيح المجال لتطوير حقول النفط، ومد خطوط الأنابيب وإنشاء مصفاة للنفط وحوض للسفن في المملكة العربية السعودية؛ مما أدى إلى زيادة كبيرة في إنتاج النفط، وأمكن بناء مطار في الظهران.

ويقول آتشيسون إن موقف الملك عبدالعزيز هذا كان له دور كبير في دعم المجهود الحربي للحلفاء، وبناءً على ذلك توصي وزارة الخارجية بمنحه وسام استحقاق تقديراً لهذا الدور. ويضيف آتشيسون أن مكتب الاتصال الخارجي بقسم المخابرات في وزارة الحرب الأمريكية قد أحيط علماً بهذا الموضوع من خلال محادثات مع المسؤولين في مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية. ويرفق آتشيسون نص الكلمة المقترح إلقاؤها عند تقديم الوسام، وسيرة ذاتية للملك عبدالعزيز، ويقول إنه إذا وافقت وزارة الحرب الأمريكية على الاقتراح، فإن وزارة الخارجية تودّ أن يعطى الوسام للأمير سعود الموجود حالياً في الولايات المتحدة حتى يسلمه لوالده عند عودته إلى المملكة العربية السعودية. ويطلب آتشيسون من باترسون سرعة البت في هذا الموضوع.

R. 1

1947/02/10
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1047 (1)

سيرة ذاتية مختصرة للملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، غير مؤرخة، ومضمنة طي رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية الأمريكي نيابة عن وزير الخارجية الأمريكية إلى روبرت باترسونRobert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تبين السيرة أن الملك عبدالعزيز ولد في عام ١٨٨٠م في الرياض وهو ينحدر من أسرة كان أفرادها حكاماً أقوياء في وسط المملكة ولكنها اضطرت في نهاية القرن التاسع عشر (وردت الثامن عشر) للعيش في المنفى في الكويت، واستعاد الملك عبدالعزيز مدينة الرياض في عام ١٩٠٢م وأصبح أمير نجد وإمام الوهابيين. وتمكن خلال ٢٥ عاماً من توسيع ملكه تدريجياً، فاستعاد الأراضي التي كان يحكمها أجداده،

وبسط حكمه على معظم الشواطئ العربية على البحر الأحمر والخليج. وفي ١ مايو (أيار) ١٩٣١م اعترفت به الولايات المتحدة ملكاً على الحجاز ونجد وملحقاتها، وفي سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م أصبح ملك المملكة العربية السعودية.

وتضيف السيرة أن الملك عبدالعزيز منح امتيازاً للتنقيب عن النفط لشركة أمريكية عام ١٩٣٣م وهو الآن يستخدم الإيرادات الناتجة من هذا النفط في تطوير مملكته وتحقيق رفاهيتها. وبدأت العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين الولايات المتحدة والملك عبدالعزيز عام ١٩٤٠م حين تم تعيين وزير مفوض أمريكي لدى المملكة؛ وفي عام ١٩٤٢م افتتحت المفوضية الأمريكية في جدة. وتقول السيرة الذاتية إن موقف الملك عبدالعزيز كان دائماً ودياً تجاه الولايات المتحدة. كما كان موقفه مؤيداً للحلفاء خلال الحرب الأخيرة، إذ أعلن الحرب على دول المحور في مارس (آذار) ١٩٤٥م، في أعقاب رحلته إلى مصر حيث قابل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي الراحل. وتضيف السيرة أن الملك عبدالعزيز شخصية قيادية في العالم العربي، ولا يرجع هذا إلى شخصيته القوية فحسب ولكن أيضاً لأن الآلاف من الحجاج يقصدون المملكة كل عام لأداء فريضة الحج والعمرة.

R. 1

1947/02/10
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1047 (1)

نص الكلمة المقترح إلقاؤها عند منح الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وسام الاستحقاق العسكري من وزارة الحرب الأمريكية، غير مؤرخ، ومضمن طي رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية الأمريكي نيابة عن وزير الخارجية إلى روبرت باترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

جاء في نص الكلمة أن تقديم هذا الوسام إلى الملك عبدالعزيز هو رمز اعتراف بالخدمات الجليلة التي قدمها دعماً للمجهود الحربي للحلفاء. فبالرغم من الضغوط الكبيرة التي كان يمارسها عملاء ألمانيا وإيطاليا واليابان، لم يتردد الملك عبدالعزيز القائد الأعلى (لقوات) المملكة العربية السعودية أبداً في تأييد الحلفاء، وسيطر على كل التحركات التي كان يقوم بها مواطنو دول المحور، وحافظ على الطرق البرية والبحرية والجوية التي يسيطر عليها مفتوحة أمام دول الحلفاء، وأعلن الحرب على دول المحور في مارس (آذار) ١٩٤٥م. وبفضل جهوده، كما جاء في نص الكلمة، تم تطوير حقول النفط، ومد خطوط الأنابيب وإنشاء مصفاة للنفط وحوض للسفن في المملكة، مما أدى إلى إنتاج كميات كبيرة من النفط كان لها دور كبير في دعم المجهود الحربي، كما تم بناء مطار الظهران. وكان

لموقف الملك عبدالـعزيز هذا أثره الكبير في انتصار الحلفاء.

R. 1

1947/02/10
890 F. 0011/2-1047 (2)

رسالة موقعـة من دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية الأمريكي نيابة عن وزيـر الخارجيـة إلى روبرت بـاترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها سيرة ذاتية مختصرة للأمير سعود، ونص الكلـمة المقتـرح إلقاؤها عـند تقديم وسـام الاستحقاق الـعسكري للأمير سعود تقـديراً لجهوده في أثناء الحرب.

يشير آتشـيسون إلى الخدمات الجليلة التي أداها الأمير سعـود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود لمساندة قضية الحلفاء بصفة عامة والولايات المتحدة بصفة خاصة فـي أثناء الحرب الأخيرة، إذ كـان سنداً لـوالده في إدارة الشـؤون السياسيـة والعسكرية للمملكـة العربية السعودية في الفترة بين ١٩٣٩م و١٩٤٦م. وقد حافظت القوات العسكرية السعودية التي كان يرأسها على القانون والنظـام في كل أنحاء البلاد بالرغم من جهود عملاء دول المحور. ولم يتردد أبداً في تأييده للحلفـاء ونفذ سياسة والده الهادفة إلى الـسيطرة على نشاطات مواطني دول المحور والحفاظ علـى الطرق البرية والبحرية والجوية مفتوحة أمام قوات الحلفاء، وأعـلن الحرب على دول المحور في مارس (آذار) ١٩٤٥م، وكان نشطاً بصفة خاصة في المحافظة على الأمن والاستقرار داخل المـملكة، مما سـهّل تطويـر حقول النفط، ومد خطوط الأنابيب وبناء مصفاة نفط، وحوض للـسفن في المملكة. وقـد ساعدت كل هذه العوامل على إنتاج كميات كبـيرة من النـفط استخـدمت للأغـراض العسكرية، كما أدت إلى سرعة إكمال مطار الظهران.

ويضيف آتشيسون أن الكفاءة والفاعليـة اللتين نفـذ بهما الأمير سعود سـياسة والده كان لهما أثر كبير في نجاح الجهود التي قامت بها دول الحلـفاء في أثناء الحرب، وأن كـل ذلك يجعل الأمير سعود جديراً بأن يمنح وسام استحقـاق عسكري من الحكومـة أمريكية. ويبين آتشيسون أن مكتب الاتصال الخارجي بقسم المخابرات في وزارة الحرب الأمريـكية قد أحـيط علمـاً بهذا المـوضوع من خـلال محادثـات مع المسؤولين في مـكتب شؤون الشـرق الأدنى وأفـريقيـا بوزارة الخـارجية الأمريكـية. ويرفق آتشـيسون نص الكـلمة المقترح إلقـاؤها عند تقديم الوسام، وسـيرة ذاتية لـلأمير سعود، ويقـول إنه إذا وافقت وزارة الحرب الأمريـكية على هذا الاقـتراح فإن وزارة الخارجية تود أن يتم تقديم الوسام للأمير عند عودته إلى واشنطن يوم ١٥ فبراير،

ويطلب مـن باترسون سرعة الـبت في هذا الموضوع.

R. 2

1947/02/10
890 F. 0011/2-1047 (1)

سيرة ذاتيـة مختصرة للأمير سـعود بن عبدالعزيز آل سـعود ولي العهد السعودي، غير مـؤرخة ومضمنـة طي رسالة مـن دين آتـشـيسـون Dean Acheson وكـيـل وزارة الخارجية الأمريكية نـيابة عن وزير الخارجية إلى روبرت بـاترسون Robert P. Patterson وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تذكر الـسيرة أن الأمير سعـود ولد في الكويت يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٢م في الفـترة التي كان أبوه يـقيم في المنـفى، وحارب مع أبيه في عدة حـملات أدت إلى استعادة آل سعود لوطنهم القديم نجد والمملكة العربية السعودية (كذا). وفي عام ١٩٣٣م، عُين ولياً للعهد وأصبح منذ ذلك الوقت نائباً لوالده المـلك عبدالـعزيز في إدارة الـشؤون السياسية والعسكرية للمملكة.

وتضيف السيرة أن الأمير سعود أنقذ حياة والده في عام ١٩٤٥م عندما هاجـمه بعض رجال القبائل في مكة المكرمة (كذا). وناب ولي العـهد عن والده في عـدة اجتماعـات دبلوماسية في أوروبا والشرق الأوسط، وزار الأمير سعود إنجلترا عام ١٩٣٥م بمناسبة تتويج الملك جورج الخامس، كما مثل المملكة في حفل تتويج الملك جورج السادس، وفي مؤتمر للدول العربية أقيـم في مصر عام ١٩٤٦م. وتبين السيرة أن الأمير سعود يزور الولايات المتحـدة حالياً بنـاءً على دعوة من الـرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman.

R. 2

1947/02/10
890 F. 0011/2-1047 (1)

نص الكلمـة المقترح إلقاؤها عنـد منح الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد وسام الاستـحقـاق العسـكري من وزارة الحـرب الأمريكية، غيـر مؤرخ ومضمن طي رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية الأمريكية نيابة عن الوزير إلى روبرت باترسون Robert P. Patterson وزيـر الحرب الأمريكي، مـؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

جاء في نـص الكلمـة أن تقديم هذا الوسام إلى الأمير سعود هو عربون اعتراف وتقدير للخدمات الجليلة التي قدمها دعماً للمجهود الحربي للحلفاء. وتضيف الكلمة أن الأمير كان سنداً لأبيه في إدارة الشؤون السيـاسية والعـسكرية للـمملكـة العربية السعودية في الفترة بين ١٩٣٦م و١٩٤٦م، ورأس القوات الـعسكرية الـسعودية التـي حافظت على استتباب القانون والنظام بالرغم من جـهود عمـلاء دول المحور، مما دعم

الاستقرار في سائر أنحاء العالم العربي. كما ساعد والده في مقاومة الضغوط الرامية إلى جعل المملكة تنحاز إلى دول المحور، ولم يتردد أبداً في تأييده للحلفاء. وتنفيذاً لسياسة والده، كما يقول نص الكلمة، فقد ساهم الأمير سعود في السيطرة على النشاطات التي كان يمارسها مواطنو دول المحور، والمحافظة على الطرق البرية والبحرية والجوية مفتوحة لخدمة قضية الحلفاء، وأعلن الحرب على دول المحور في مارس (آذار) ١٩٤٥م، وكان نشطاً بصفة خاصة في المحافظة على الأمن والسلام داخل المملكة العربية السعودية، مما أتاح المجال لتطوير حقول النفط، ومد خطوط الأنابيب وبناء مصفاة للنفط وحوض للسفن في المملكة. وقد ساعدت كل هذه العوامل على إنتاج كميات كبيرة من النفط، وأدت إلى سرعة إكمال مطار الظهران. وكان للكفاءة والفاعلية اللتين نفذ بهما الأمير سعود سياسة والده أثر كبير في نجاح الجهود التي قام بها الحلفاء في أثناء الحرب.

R. 2

1947/02/10
890 F. 0011/2-1047 (1)

برقية رقم ١٤ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها برقم ٣٤ تحمل التاريخ نفسه إلى السفارة الأمريكية في القاهرة.

تفيد البرقية أن وزارة الخارجية سترسل إلى المفوضية ثلاث نسخ من اسطوانتي تسجيل عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود للولايات المتحدة، وذلك وفقاً لما جاء في برقية الوزارة رقم ٢٥ المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م. وتضيف أن أسطوانات أخرى ستُرسل إلى المفوضية بمجرد أن تُستكمل، وللمسؤول عن المفوضية أن يقرر كيفية استخدام تلك الأسطوانات.

R. 2

1947/02/10
890 F. 796/2-1047 (1)

برقية رقم ١٧١ من بينكني تك Pinckney S. Tuck السفير الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تورد البرقية رسالة من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في السفارة الأمريكية في القاهرة يشير فيها إلى برقيته رقم ٢٠ المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م والمرسلة من الظهران، ويقول إنه أجرى محادثات مع جيمس باول General James F. Powell من قيادة النقل الجوي الأمريكي في القاهرة يوم ٧ فبراير، وعلم منه أن كتيبة الجيش الأمريكي في الظهران على استعداد لبدء برنامج لتدريب (الموظفين

السعوديين) متى ما وصلتها تعليمات بـذلك من واشنطن. ويرى باول، كما يقول كارن، أن برنامج التدريب سيكون طويلاً وشاقاً لعدم توفر الموظفين السعوديين المناسبين لتلقي ذلك البرنامج، ولكنه يـقول إن الجيش الأمريكي سيبذل كل ما في وسعه.

R. 9

1947/02/10
890 G. 00/1-947 (1)

رسالة سرية رقم ٥٧٣ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن البعـثة الأمريكية في بغداد، مـؤرخة في ١٠ فبراير (شبـاط) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية إلى برقية المفوضية رقم ٧ المؤرخة فـي ٩ يناير (كانون الـثاني) ١٩٤٦م، ويرفق صوراً من وثيقتين تحـتويان على معلومات عن ثابت عبدالنور. أولاهما تقرير سري يـورد السيرة الذاتية لثابت عـبد النور أعدته المفوضية الأمريكية في بغداد في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٢م، والأخرى تقرير من سـويسرا إلـى وزارة الحرب الأمريـكية يحتوي على معلومات يعود تاريخها إلى يوليو (تموز) ١٩٤٦م. وقد أُرسلت صور من هذين المرفقين، ومعهما نسخة من برقية الوزارة إلى القنصلية الأمريكية في عدن رقم ٣٢، المؤرخة في ٧ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٥م، والبـرقية رقم ٧ المـشار إليـها إلى السـفارة الأمريكية في بـاريس. وتضيف الرسالة أن نسـخة من المرفـقين ومن بـرقية المـفوضية الأمريكية في بغداد المذكورة قد أرسلت إلى المفوضية الأمريكية في جدة (المرفـقان المشار إليها غير موجودين مع الوثيقة).

LM. 190-1

1947/02/10
890 G. 00/1-947 (1)

رسالة سرية رقم ٤٨ من وزير الخارجية الأمريكي إلى المسؤول عن المفوضية الأمريكية في جدة، مـؤرخة في ١٠ فبـراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير وزير الخارجية إلى برقية المفوضية الموجهة إلـى السفارة الأمريكـية في باريس والموجـه نسخـة منهـا إلى وزارة الخارجـية الأمريكية برقم ٢٢ وتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، ويرفق بـرسالته صوراً من وثائـق تحتوي عـلى معـلومات عـن ثابت عبدالنور، وهي عبارة عن تقرير سري يورد سيرته الذاتية أعـدته المفوضية الأمريكية في بغداد في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٢م وبـرقية رقم ٧ من المفوضية الأمريكية في بغداد إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ يناير ١٩٤٦م، وتقرير من سويسرا إلى وزارة الحرب الأمريكية يحتوي على معلومات يعود تاريخها إلى يوليو (تموز) ١٩٤٦م. وقد أرسلت نسخ من هذه المرفقات ومن برقية الوزارة رقم ٣٢ إلى القنصـلية الأمريكية في عدن، المؤرخـة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، إلى

السفارة الأمريكية في بـاريس. كما أُرسلت نسخة من المرفقين الأول والثالث إلى المفوضية الأمريكية في بغداد.

LM. 190-1

1947/02/11
890 F. 0011/2-1147 (1)

مذكرة داخـلية سريـة للغايـة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريـكية إلى جـورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ فبرايـر (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة محادثات، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يقـول هندرسون إن الأمـير سعود بـن عبدالعزيز ولي العهد السعودي يزور الولايات المتحدة لأول مرة، وفي أثناء إقامته في واشنطن قابل هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي وجيمـس بيرنز James F. Byrnes وزير الخـارجية الأمـريكي الـسابق، وديـن آتـشـيسـون Dean Acheson وكـيـل وزارة الخارجـية الأمـريكـي، ودوايت أيـزنهـاور General Dwight D. Eisenhower وتشـستر نيمتز Admiral Chester W. Nimitz، وغيرهم من كبار المسؤولين. ومن واشنطن، كما يقول هندرسون، سافر الأمير إلى نيويورك ثم سافر إلى غرب الولايات المتحدة ضيفاً على شركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وحيث إن المملكة العربية الـسعودية شرعت في تنفيـذ برنامج للتنمـية، كما يقول هندرسون، فقـد أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود أكبر أبنائه للتعرف على التقنيات الأمـريكية التي يمكن تطبيقها في المملكة؛ ولذلك زار الأمير مشاريع الري والمزارع والمصانـع والمدارس والمستشفـيات، واطلع علـى وسائل النقل الـبري والبحري والجوي.

ويذكر هندرسون أن من أهم الموضوعات التـي ناقشهـا الأمير سـعود مع المـسؤولين الأمريكيين المخطط البريطاني لإقامة مشروع سورية الكبرى وتعيين ملك هاشمي حـاكماً عليـها، وإمكانيـة حصول المملـكة العربيـة السعودية عـلى قرض من الولايات المتحـدة قيمته ٥٠ ملـيون دولار لتمويل مشروعات التنمية، وقضية فلسطين. ويرفق هنـدرسون مذكرة المحادثات التي جرت حول هذه المسائل بين الأمير سعود وكـل من بيرنز وآتشيسون وهندرسون نفسه يوم ١٧ يناير ١٩٤٧م.

ويعلم هندرسون مارشال أن الأمير سعود سيحضر لوداع الرئيس ترومان يوم ١٧ فبراير أيضاً، ويرغب في مقابلته ربما لمزيد من الحوار حول الموضوعات الـتي سبق أن ناقشها مع بيرنز. ونظراً إلى الأهمية الاستراتيجية لموارد النفط السعودي، ولما تحتله المملكة من مركز سياسي واسـتراتيجي في الـشرق الأوسط، يعرب هـندرسون عن أمـله في أن يتمـكن

مارشال من مقابلة الأمير سعود وواحد أو اثنين من كبار مستشاريه.

R. 2

1947/02/11
890 F. 248/2-2647 (6)

مذكرة عن برنامج التدريب في مطار الظهران من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني لدى مصر والمملكة العربية السعودية المقيم في القاهرة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة رقم ١٦٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير ١٩٤٧م.

يشير كارن إلى برقيته رقم ٢٠، المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م والموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية من الظهران. ويقول إنه تحدث حين كان في جدة مع جو جرانت Joe Grant الطيار من شركة تي دبليو إيه TWA المكلف بقيادة طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود ومع عدد من زملائه، وكذلك مع إيمري وورد Colonel Emery M. Ward الضابط المسؤول في مطار الظهران وفرانك بوب Frank Pope مدير محطة تي دبليو إيه في الظهران، وإيرل إنجليش Earl English من شركة بكتل براذرز ماكون Bechtel Brothers McCone Inc.، ومع جيمس ماكفيرسون James McPherson وأوينز Owens وبيكر Baker وغيرهم من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حول مسألة تدريب السعوديين.

ويقول كارن إن العثور على السعوديين المناسبين سيكون مشكلة تواجه القائمين على برنامج التدريب في مطار الظهران، وقد واجهت كل من شركة تي دبليو إيه وشركة بكتل وشركة أرامكو صعوبات في هذا المجال. كما حاولت هذه الشركات العثور على سعوديين من ذوي المهارة التقنية أو ممن لديهم معرفة باللغة الإنجليزية، ولكنها لم توفق كثيراً بالرغم من أنها تعرض رواتب مغرية. أما المسلمون من خريجي الجامعة الأمريكية في كل من بيروت والقاهرة فيفضلون العمل، كما يقول كارن، في عواصم الشرق الأوسط الأخرى.

ثم يتطرق كارن إلى مسألة التوظيف، فيذكر أن الموضوع يعتمد إلى حد كبير على قيمة بدلات المعيشة التي ستعرضها الحكومة السعودية وعلى سلم الرواتب في المطار. ويقترح إسناد مهمة التوظيف إلى وزارة الدفاع السعودية، ويقول إن وورد سيتولى مسألة شراء الأزياء والمعدات التي يحتاجها المتدربون. ويضيف كارن أنه يجب حسب اعتقاده إرجاء اختيار الموظفين الذين سيشغلون وظائف رئيسية والذين سيتلقون تدريبهم في الولايات

المتحدة أو في القاهرة أو في بيروت لأنه لا يوجد في المملكة حالياً ولا في الشرق الأوسط من تتوفر فيهم المؤهلات المبينة في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٠٦٧، المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

ويعرب كارن عن اعتقاده أن برنامج التدريب الذي وضعه ستانلي Colonel Stanley كبير ضباط قيادة النقل الجوي الأمريكي في القاهرة يُعد كافياً في الظروف الراهنة للمملكة. وينقل عن وورد قوله إن من الممكن تأمين مدير مدني لبرنامج التدريب ومدربين أكفاء. كما ينقل عن جيمس باول General James F. Powell آمر العمليات الأوروبية في قيادة النقل الجوي قوله إن برنامج التدريب وضع بعناية كبيرة ولا يمكن إدخال أية تحسينات عليه، وهو مستعد لأن يصدر أوامره بالبدء في تنفيذه متى ما وصلته تعليمات بذلك من وزارة الحرب الأمريكية.

ويذكر كارن أن بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles المدير الإقليمي لشركة تي دبليو إيه في الشرق الأوسط وأفريقيا يرى أن من الأفضل أن تتولى شركته تشغيل مطار الظهران وافتتاح برنامج التدريب لأنه يمكنها بحكم خبرتها العثور على موظفين أفضل من الموجودين حالياً. ويبدي كارن في ختام مذكرته ملاحظات حول مستقبل مطار الظهران، ويعرب عن اعتقاده أن من الضروري أن يتولى طرف أمريكي ثالث عملية التشغيل، وأن جدة ستكون هي المركز الرئيسي لحركة الطيران بالنسبة إلى المملكة والعديد من خطوط الطيران في منطقة الشرق الأوسط، وسيقتصر استخدام مطار الظهران على شركة تي دبليو إيه وأرامكو وعدد قليل من شركات الطيران العالمية.

R. 4

1947/02/11
890 F. 77/2-1147 (1)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul E. McGuire مساعد رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى نورمان نيس Norman T. Ness مدير مكتب السياسة المالية والتنموية بوزارة الخارجية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تتناول المذكرة مقابلة جرت مع جيمس تيري دوس James Terry Duce من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وطرح ماجواير وريتشارد سانجر Richard H. Sanger خلالها الاقتراح الذي تمت الموافقة عليه في مكتب لوي هندرسون Loy W. Henderson في اليوم السابق. ويقول ماجواير إن دوس أخبره أن الشركة كانت تفكر جدياً في بناء نصف الخط (خط سكة الحديد بين الدمام والرياض) لأغراضها الخاصة، وأن الشركة يمكنها تشغيل الخط كله بتكلفة أقل مما لو قامت الحكومة السعودية بتشغيله.

وقال دوس إن الشركة قد تبني خط السكة الحديدية بأكمله ثم تتقاضى من الحكومة السعودية أجوراً تُحتسب على أساس تكاليف التشغيل الفعلية، وتعطي الشركة الحكومةَ السعودية الحق في شراء الخط بعد سنوات معينة. ويذكر ماجواير أنه أوضح لدوس أن فكرة تملّك الشركة لخط السكة الحديدية لم ترد، وأنها قد تؤدي إلى تعقد المشروع، إذ إن الحكومة السعودية قد يكون في ذهنها بناء الخط بنفسها باستخدام أموال مقترضة من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK وتحميل الشركة رسوماً ضخمة نظير نقل النفط. ويقول ماجواير إن دوس يعتقد أن الشركة تستطيع إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بأن بإمكانها تشغيل الخط في مراحله الأولى بكفاءة أعلى.

R. 9

1947/02/11
890 G. 6363/2-1747 (1)

برقية رقم ٢٩٦٤ من كولمان S. P. Coleman إلى ديفيد شابرد David A. Shepard ممثل شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة من يوجين هولمان Eugene Holman رئيس الشركة إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٧م.

يقول كولمان في برقيته إنه بعد التشاور مع مديري (ستاندرد أويل أف نيوجيرسي) لمنطقة الشرق الأدنى فإنه أعطى صلاحية إبلاغ شابرد أنها تحبذ قيام شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company بتكليف سكلايروس Skliros بعمل اللازم للحصول على امتياز للتنقيب عن النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وتعتقد الشركة أن المنطقة المذكورة تستحق أن يدفع مبلغ مليون دولار للحصول على امتياز فيها، بالإضافة إلى إيجار سنوي (للأراضي التي سيتم التنقيب فيها) قدره مليون دولار يخصم من عائدات النفط، ويسري ذلك من تاريخ الحصول على الامتياز أي بمجرد أن يحدد نصيب كل من الكويت والمملكة العربية السعودية من تلك المنطقة. وتقول البرقية إن هارولد شيتس Harold Sheets رئيس مجلس إدارة شركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company يطلب إخطار سيلرز Sellers بما سبق.

LM. 190-8

1947/02/12
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1247 (1)

برقية رقم ٥٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركة

الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ومديرها المقيم في الظهران بعث إليه صورة من رسالة مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م أعدها جاري أوين Garry Owen موجهة إلى وزير البحرية الأمريكية، تطلب فيها أرامكو من وزارة البحرية الإيعاز إلى ميرفي Captain Murphy قبطان الباخرة الأمريكية «سيمارون» *Cimarron* أن يكتب رسالة شكر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود على هديته من المواد الغذائية، وأن تبعث البحرية الأمريكية رسالة الشكر هذه إلى الملك عن طريق أرامكو. ويعلق تشايلدز على هذا قائلاً إن هذا مثال واضح على تولي أرامكو مهمات حكومية. ويذكر تشايلدز أن توجيه مثل هذه الرسالة يُعدّ لفتة مناسبة ولكن ذلك يجب أن يتم عن طريق القنوات الدبلوماسية المختصة. ويرى تشايلدز أن هذه فرصة مناسبة لكي يلمّح وزير البحرية الأمريكية في رسالته لشركة أرامكو بأن القنوات المناسبة للاتصالات الحكومية بالملك عبدالعزيز هي وزارة الخارجية الأمريكية والمفوضية الأمريكية في جدة.

R. 1

1947/02/12
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1247 (1)

رسالة من روبرت باترسون .Robert P Patterson وزير الحرب الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير باترسون إلى توصية وكيل وزارة الخارجية الأمريكي المؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٤٧م بشأن منح الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، والأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي وسامين أمريكيين يتناسبان مع ما قدماه من أعمال مرموقة في أثناء الحرب الأخيرة، ويعرب عن سروره بإبلاغ وزير الخارجية الأمريكي أن وزارة الحرب وافقت على منح وسام الاستحقاق من درجة قائد أعلى للملك عبدالعزيز، ووسام الاستحقاق من درجة قائد للأمير سعود. ويرسل طي رسالته الوسامين وشهادتي الثناء والإشادة الخاصتين بمنح الوسامين، مبيناً أنه ينبغي أن يوقع الرئيس الأمريكي على الشهادتين.

R. 1

1947/02/12
890 G. 24/2-1247 (2)

برقية رقم ٤٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يتحدث تشايلدز عن اليمن وإمام اليمن ويجيب عن أسئلة تتعلق بالشؤون المالية اليمنية وردت في برقية وزارة الخارجية رقم

٣٥، مبيناً صعوبة الحصول على مثل تلك المعلومات، وهي صعوبة تواجه، كما يقول، من يبحث عن مثل تلك المعلومات فيما يخص المملكة العربية السعودية. ويقترح استشارة بول ماجواير Paul E. McGuire لأنه المؤهل في رأيه للحديث في هذا الصدد عن صعوبة وضع ميزانية المملكة. وينقل تشايلدز عن الملك عبدالعزيز آل سعود قوله إن إمام اليمن مشهور بتقتيره الشديد، ولكنه أسهب في مدحه في نواح أخرى. ويرى تشايلدز أنه يجب على الولايات المتحدة مساعدة اليمن لكي يلحق بركب الحضارة الغربية، وربما تحقق في ذلك نجاحاً يماثل ما يحقق مع المملكة العربية السعودية، ويشير في هذا الصدد إلى برقيته رقم ١ المؤرخة في ١ فبراير ١٩٤٧م. ثم يشير إلى برقية السفارة الأمريكية في باريس رقم ٩، ويقترح إمكانية الاتصال بثابت عبدالنور والتحدث معه بشكل عام على أمل الحصول على معلومات منه.

LM. 190-4

1947/02/12
FW 711.90 F 27/2-1747 (1)

مذكرة داخلية من جون بل John O. Bell نائب رئيس قسم شؤون الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى إيرنست لِستر Ernest Lister من القسم نفسه، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

ينقل بل عن بولستر Bolster من مجلس الطيران المدني Civil Aeronautics Board قوله أن لديه خطاباً من وزارة الخارجية الأمريكية يفيد أن اتفاقية الطيران مع المملكة العربية السعودية تعتبر سرية، وهو يريد معرفة ما إذا كان هذا التصنيف ينطبق أيضاً على الاتفاقية بين المملكة وشركة تي دبليو إيه TWA، ويطلب بل من لِستر أن يقوم هو أو روبرت ثاير Robert Thayer بالرد على بولستر.

R. 12

1947/02/13
711.90 G. 24/2-1347 (1)

رسالة رقم ١٦٠٣ من القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يرفق كاتب الرسالة ترجمة لمقال افتتاحي كتبه يحيى قاسم رئيس تحرير صحيفة «الشعب» العراقية في عددها الصادر في ١٠ فبراير ١٩٤٧م يحث فيه على الاستفادة من المساعدة الأمريكية لتطوير العراق. ويعلق القائم بالأعمال على ذلك ملاحظاً أن يحيى قاسم يمتدح الديمقراطية الأمريكية وقوة الولايات المتحدة، ولكنه ينعت السياسة الأمريكية أحياناً بالإمبريالية، كما هو الشأن في رأيه بالنسبة إلى سياستها في فلسطين والصين والمملكة العربية السعودية.

LM. 190-10

1947/02/13
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1247 (1)

مذكـرة داخلـية من سـتانـلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى لاتا M. C. Latta كبير الكتبة فـي البيت الأبيض، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يرفق وودورد وسام الاستحقاق بدرجة قائد أعلى لجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ووسام الاستحقاق بدرجة قائد للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي. ويبين أن شهادتي الإشادة المرفقتين بالوسامين تحتاجان إلى توقيع الرئيس الأمريكي. ويذكر وودورد أن من المـقرر أن يستـقبل الـرئيس الأمريكي الأمـير سعود يوم الإثنـين الموافق ١٧ فبرايـر ١٩٤٧م لوداعه قبل عودتـه إلى بلاده ويضيف أن الرئيس قد يرغب في تقديم هذين الوسامين له في أثناء ذلك اللقاء.

R. 1

1947/02/13
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1347 (3)

رسالة سرية رقم ١٥٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٣ فبرايـر (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخـة من مذكرة رقم ٢١٤ مـن المفوضيـة الأمريـكيـة في جـدة إلى وزارة الخـارجية السعودية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ونسخة من رسالة سرية من جيمس ماكفيرسون James MacPherson نائب الرئيس والمدير المقيم لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظـهران إلى جيمـس فورستال James Forrestal وزير البحرية الأمريـكية، مؤرخة في ٢٦ يناير ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقيته رقم ٥٢ بتاريخ ١٢ فبراير التي يذكر فيها قيام شركة أرامكو بمهمات دبـلوماسية ليسـت من اختصاصها ويرفق طي رسالته صورة من رسالة جيمس ماكفيرسون إلى وزير البحرية الأمريكي التي كان تشايلدز قد أشار إليها في برقيته. ويقول تشايلدز إنه يتضح من الرسالة المرفقة أن أرامكو تقترح أن يقوم ميرفي Captain J. W. Murphy كبـير ضبـاط (قبطان) الـباخرة الأمـريكيـة «سيمارون» *Cimarron* بتوجـيه رسالة شكر إلى الملـك عبدالعزيـز آل سعود عن طريـق الشركة. ويظهر أن الذي كتب هذه الرسالة هو جـاري أوين Garry Owen رئيس قـسم العلاقات الحكومية في شركة أرامكو.

ويبين تشايلدز أن هذه الحـادثة ليست الأولى من نوعها بل إنها تتكرر كثيراً ولا بد من وضع حد لها وإلا ستسبب مشكلات ومصاعب لمسؤولي الحكومة الأمريكية في المملكة العربية السـعودية. وقد تؤدي إلى إرباك الحكومة السعودية نفسها فلا تستطيع أن تحدد من يمثل الحكومة الأمريكية، أشركة أرامكو أم مـوظفو المفـوضية والقـنصليـة

الأمريكية. ويشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٨٧ المؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م التي تحدث فيها عن الاضطراب الناجم عن تدخل أرامكو في الشؤون الحكومية فيما يتعلق بسك النقود المعدنية السعودية.

ويقول تشايلدز إنه عندما سافر إلى الظهران ليودع الأمير سعود ولي عهد المملكة الذي كان مسافراً إلى الولايات المتحدة، دهش عندما وجد أن شركة أرامكو كانت قد أخذت على عاتقها مسؤولية إعداد كل الترتيبات المتعلقة بسفر ولي العهد وعودته، فأرسل مذكرة إلى وزارة الخارجية السعودية بيّن فيها أن القنصل الأمريكي في الظهران هو الشخص المسؤول عن ترتيب أي مشاركة أمريكية في استقبال الأمير لدى عودته. وأرسل صورة من هذه المذكرة إلى والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي، ويرفق صورة أخرى منها مع رسالته.

ويقول تشايلدز إنه بسبب وجود أرامكو في المملكة قبل إقامة المفوضية الأمريكية في جدة أو القنصلية في الظهران، فإن الملك عبدالعزيز ووزراءه اعتادوا على التعامل مع أرامكو، وأن مصالح أرامكو والمملكة أصبحت متشابكة بشكل جعل من الطبيعي أن تستمر الحكومة السعودية في التعامل معها على النهج القديم حتى بعد إنشاء المفوضية والقنصلية، ومن الطبيعي أيضاً أن تستمر أرامكو في القيام بمهمات دبلوماسية حفاظاً منها على مكانتها.

ويقول تشايلدز إنه يرى في رسالة ماكفيرسون المرفقة نسخة منها فرصة جيدة أمام رد وزارة البحرية لكي تعلم الشركة أن اقتراحها المذكور غير لائق. ويقترح تشايلدز إذا استمرت شركة أرامكو في التدخل في الأعمال الدبلوماسية الخارجة عن اختصاصها أن يقوم أحد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية بإجراء محادثات صريحة مع مديرها جيمس تيري دوس James Terry Duce ليشرح له ما يمكن أن ينجم عن قيام أرامكو بمهمات دبلوماسية من أضرار بالمصالح الأمريكية.

R. 1

1947/02/13
890 F. 0011/2-1347 (2)

مذكرة محادثات اشترك فيها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي والوزير المفوض السعودي في واشنطن والسفير فؤاد حمزة وسليمان الحمد (السليمان الحمدان) ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تقول المذكرة إنه بعد محادثته مع جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية

الأمريكي توجه الأمير سعود ومرافقوه إلى مكتب هندرسون حيث أجروا محادثات إضافية تناولوا فيها عدة مواضيع ذات أهمية بالنسبة إلى الدولتين وقد ذكر هندرسون أن الأمير سعود تحدث مع هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي وجيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية السابق بشأن مخاوف الحكومة السعودية من أن البريطانيين يسعون إلى تنصيب الملك عبدالله (بن الحسين) على عرش سورية الكبرى، وأن برقية في غاية السرية وصلت من المفوضية الأمريكية في جدة تنقل رسالة تسلمها ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة من الملك عبدالعزيز آل سعود يؤكد فيها أن البريطانيين نشطون في مسعاهم لتحقيق مشروع سورية الكبرى. ويذكر هندرسون أن تعليمات أُصدرت إلى السفارة الأمريكية في لندن بأن تبلغ وزارة الخارجية البريطانية أن الحكومة الأمريكية وصلتها تقارير من عدة عواصم في الشرق الأدنى تفيد أن مخططات الملك عبدالله لإقامة سورية الكبرى تلقى تأييداً فعالاً من قبل البريطانيين، وتطلب من الحكومة البريطانية تحديد موقفها إزاء هذا الموضوع. ويعرب هندرسون عن شكه في أن تكون الحكومة البريطانية وراء مشروع سورية الكبرى، ويرجح أن يكون بعض صغار المسؤولين البريطانيين في الشرق الأدنى أو بعض المسؤولين السابقين هم المهتمون بهذا المشروع. كما يعرب عن أمله في أن يؤدي طلب المعلومات من الحكومة البريطانية إلى توضيح الحقائق وإلى دفع الحكومة البريطانية إلى القيام بتحقيق في هذا الموضوع.

وتنقل المذكرة عن الأمير سعود قوله إنه والملك عبدالعزيز يعتبران هذا الموضوع مصدر خطر على السلام في الشرق الأدنى. ثم انتقل الحديث إلى قضية فلسطين، حيث قال هندرسون إن الحكومة البريطانية قررت إحالة القضية إلى الأمم المتحدة، وأعرب عن أمله في أن يكون أي قرار تتخذه الأمم المتحدة عادلاً ويلقى دعماً عالمياً. وانتهى الاجتماع بعد مناقشة قصيرة لموضوع تمويل خطة السكة الحديدية، وقد اقترح على الأمير أن تتصل الحكومة السعودية بشركة النفط للحصول منها على تمويل مباشر أو غير مباشر لهذا المشروع.

R. 2

1947/02/13
890 F. 6113/2-1347 (2)

رسالة موقعة من جونستون W. D. Johnston رئيس قسم الجيولوجيا الخارجية في وزارة الداخلية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول جونستون إنه اتصل بسانجر هاتفياً منذ بضعة أيام ليطلب منه إعداد رسالة إلى

راذر Dr. W. E. Wrather مدير مكتب المسح الجيولوجي التابع لوزارة الداخلية الأمريكية يقول فيها إن وزارة الخارجية يهمها جداً أن يستكمل جلن براون Glenn F. Brown دراسته عن جيولوجية منطقة الخرج في المملكة العربية السعودية ومصادر المياه الجوفية فيها.

ويقول جونستون إن راذر ناقش مع الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٤٤م في أثناء وجوده في مهمة رسمية بالمملكة، أهمية الدراسات الجيولوجية في تحديد كمية المياه الجوفية التي يمكن استخدامها لأغراض الزراعة، وعلى أثر هذه المحادثات، كما يقول جونستون، انضم جلن براون الجيولوجي المتخصص في المياه الجوفية إلى بعثة أرسلتها إدارة الاقتصاد الخارجي إلى المملكة في أواخر عام ١٩٤٤م. وأمضى عاماً هناك في أعمال ميدانية، ثم عاد إلى الولايات المتحدة في مايو (أيار) ١٩٤٦م وكان معه خرائط وملاحظات ميدانية وعينات من المياه. ومنذ عودته وقسم الجيولوجيا الخارجية يحاول الحصول على التمويل اللازم لكي يستكمل براون دراسته، ولكن دون جدوى. ويقول جونستون إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عرضت تقديم التمويل اللازم حرصاً منها على تحسين الأحوال الاجتماعية والروابط السياسية مع المملكة. لذلك، فإنه يطلب من وزارة الخارجية تأكيد اهتمامها بهذا المشروع حتى يتم تفريغ براون لذلك الغرض.

R. 7

1947/02/13
890 F. 6363/2-1347 (2)

مذكرة محادثة هاتفية بين جون بيو John G. Pew نائب الرئيس والمسؤول عن الإنتاج في شركة صان للنفط Sun Oil Company في فيلادلفيا وروبرت إيكنز Robert S. Eakens من قسم تصدير النفط بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول إيكنز إنه اتصل هاتفياً بجون بيو ليخبره عن المناطق التي يمكن منح امتيازات نفطية فيها في الشرق الأوسط، وقد ذكر منها اليمن والنصف الذي يخص الكويت من المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت؛ أما النصف الثاني الذي يخص المملكة العربية السعودية فقد مُنح امتيازه لشركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو). وتتضمن المذكرة المزيد عن الامتيازات الممكن الحصول عليها في الشرق الأوسط وترد فيها أسماء بعض شركات النفط ومسؤولياتها.

وقد أرسلت نسخة من المذكرة إلى كل من جورج ماجي George McGhee وكيل وزارة الخارجية ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى

وأفريقيا فـي الوزارة وجاك هيكرسون Jack D. Hickerson من مكتب الشؤون الأوروبية، وولكوكس Wilcox من قسم السياسة التجارية الدولية، وتشارلز راينر Charles B. Rayner مستشار السياسة النفطيـة في وزارة الخارجية الأمريكية، وإلى جهات أخرى مختلفة.

LM. 190-8

1947/02/13
890 F. 77/2-747 (1)

برقية سرية رقم ٤٣ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى بـرقية المفوضية رقم ٣١، المؤرخة في ٢٧ ينايـر (كانون الثاني) ١٩٤٧م، ويمنح الوزيـر المفوض الأمريكي في جدة تخويلاً بإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود رسالة من الرئيس الأمريكي تفيد أنه تسلـم رسالة الملك، وأن المشـروع (السكة الحديديـة بين الدمام والريـاض) يلقى منـه اهتماماً كبيراً.

R. 9

1947/02/13
FW 890 F. 001 Abdul Aziz/2-1247 (1)

مذكـرة داخلـية من جـوردون ميـريام Gordon P. Merriam رئـيس قـسم شـؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريـكية إلى سـتانـلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في الوزارة، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يرسـل ميريـام إلى وودورد صندوقـين تسلمهما من وزير الحرب الأمريكي أحدهما يحتوي وسام الاستحقاق بدرجة «قائد أعلى» ليعطى للملك عبدالعزيز آل سعود، والثاني يحتوي وسام الاستحقاق بدرجة «قائد» ليمنح للأمير سـعود بن عبدالعزيز آل سـعود ولي العهد السعودي، كما يرسل له أيضاً شهادتي الإشادة وغيرهـما من الوثائق الخاصـة بمنح هذين الوسامين. ويلفت نظر وودورد إلى أن هاري تـرومان Harry S. Truman الـرئيـس الأمريكي يجـب أن يوقع على الشهادتين. ويعرب مـيريام عن أملـه في أن يتم تقديم الوسامـين للأمير سعود عـند زيارته البـيت الأبيض يوم ١٧ فبراير ١٩٤٧م لوداع الرئيس، ويطلب ميريام من وودورد إرسال الصندوقين ومرفقاتهما إلى البيت الأبيض.

R. 1

1947/02/14
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1447 (1)

برقية سرية رقم ٤٦ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول مارشال إن وزارة البحرية الأمريكية وصلها تقرير سري يفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعتزم زيارة بيروت في شهر مايو (أيار)

المقبل ويطلب مارشال من المفوضية القيام بتحريات عن هذا الأمر ثم إبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية والممثلية الأمريكية في بيروت بذلك.

R. 1

1947/02/14
890 F. 248/2-1447 (1)

رسالة رقم ١٥٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للبيان رقم ١١٤٤ من وزارة الدفاع السعودية يدعو الشباب السعوديين للترشيح للمشاركة في برنامج التدريب بمطار الظهران نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يرفق تشايلدز ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لإعلان نشرته وزارة الدفاع السعودية تدعو فيه ١٥٠ سعودياً ممن يلمون بالإنجليزية للتسجيل في برنامج تدريبي بمطار الظهران ويقول إنه لم يكن لديه علم مسبق بهذا الإعلان، ولا يستطيع أن يفسر سبباً لنشره سوى أنه حاول مقابلة الأمير فيصل وزير الخارجية السعودي أو الأمير منصور وزير الدفاع السعودي بشأن ما ورد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٢٦ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م؛ ولما لم يتمكن ترك مذكرة لدى وزارة الخارجية السعودية بشأن اختيار ١٠ من أكثر المواطنين السعوديين كفاءة لإرسالهم إلى الولايات المتحدة وفقاً لبرنامج التدريب المتفق عليه، ويرفق نسخة من تلك المذكرة (غير موجودة).

ثم يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٢٦ المؤرخة في ٣٠ يناير ١٩٤٧م، ويفيد أنه أبلغ وزارة الخارجية السعودية بمضمونها شفهياً، ومن المحتمل أن يكون الإعلان الذي نشرته وزارة الدفاع السعودي هو للتأكد من وجود ١٠ سعوديين على مستوى الكفاءة المطلوب كما حدده تشايلدز في مذكرته، ولتكون الحكومة السعودية قادرة على تلبية احتياجات مطار الظهران من السعوديين الأكفاء للمشاركة في برنامج التدريب المذكور. ويقول تشايلدز إنه جدد طلبه لمقابلة الأمير منصور، ويأمل أن يمهد الطريق لمقابلة أخرى تضم أيمري وورد Lt. Colonel Emery Ward آمر مطار الظهران، ورالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني وغيرهم وذلك لوضع تفاصيل برنامج التدريب.

R. 4

1947/02/15
890 G. 6363/2-1747 (3)

برقية من جون سومان John Suman من شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وهارولد شيتس Harold Sheets رئيس مجلس إدارة شركة نفط سوكوني

فاكـيوم Socony Vacuum Oil Company إلى ديفيد شابرد David A. Shepard وسيلرز Sellers ممثليْ الشركتين في لندن، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، مضمنة نسخة منها طي رسالة من يوجين هولمان Eugene Holman رئيس شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكـيل وزارة الخـارجيـة الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ١٧ فبراير ١٩٤٧م.

يشير كاتبا البرقية إلى برقية شابرد وسيلرز المؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٧م، ويقولان إنهما يؤيدان اقتراح زيـادة إنتاج شركة نفط العـراق Iraq Petroleum Company بالرغم من الترتيبات التي تمت مع شركـة الزيت العربية الأمريكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company وشركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company، ومن الأسباب التي دفـعتهما إلى اتخاذ هذا الموقف الرغبة في تخفيض تكلفة نقل النفط (العراقي) عن طريق خط الأنابيب المتجه إلى ميناء طرابلس في لبنان لأنها حسب الخطة الحالية مرتفعة جـداً بالقياس إلى تكلفة نقل النفط السعودي بواسطة خط أنابيب النفط عبر البلاد العربية (الـتابلاين) Trans Arabian Pipeline والخط الجديد الذي ينقـل النفط من إيران. ثم تورد البرقـية تفصيلات أخرى عن المفاوضات الجارية بين المجموعات المندمجة في شركة نفط العراق.

LM. 190-8

1947/02/15
890 F. 77/3-447 (1)

مذكرة رقم ٢٢٩ مـن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكـي في جدة إلـى خيرالـدين الزركلـي نائب وزيـر الخارجية السعودي بالنيابـة، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومـوجه نسخة منها طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يشـير تشايـلدز إلى لقـائه الأخير فـي الظهران يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويفيد أنه أبلغ الرئيس الأمريكي برغبة الملك عبدالعزيز في أن تساعد الولايات المتحـدة حكومة المملكة العربية السعودية في إنشاء خط للسكة الحديدية (بين الدمام والرياض).

ويضيف تشايلدز أنـه تلقى رداً يفيد أن الرئيس الأمريـكي اطلع على الرسالة وهي موضـع الدراسة والاهـتمام. ويطـلب من الزركلي إبلاغ فحوى هذه المذكرة إلى الملك عبدالعزيز.

R. 9

1947/02/17
711.90 F 27/2-1747 (1)

بـرقيـة رقم ٤٨ مـن جورج مـارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول مارشال إن مجلس الطيران المدني Civil Aviation Board ووزارة الخارجية الأمريكية ترغبان في إيداع أكبر عدد من الاتفاقات لدى مكتب بروتوكول الطيران المدني العالمي Protocol of International Civil Aviation Office ويطلب من المفوضية التأكد من أن الحكومة السعودية لا تمانع في نشر محتويات العقد المبرم بينها وبين شركة تي دبليو إيه TWA في ٤ يوليو (تموز) ١٩٤٦م.

R. 12

1947/02/17
711.90 F/2-1747 (1)

مذكرة سرية من وزير الخارجية الأمريكي إلى كل من المسؤول عن القنصلية الأمريكية في القدس بفلسطين، وإلى مسؤول البعثة الأمريكية في أنقرة برقم ١٠٧٨ والمسؤول عن البعثة الأمريكية في بيروت برقم ٧٥٧، والمسؤول عن البعثة الأمريكية في القاهرة برقم ١٨٣٦، والمسؤول عن البعثة الأمريكية في بغداد برقم ٥٧٥، والمسؤول عن البعثة الأمريكية في طهران برقم ٧٢، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يرسل وزير الخارجية طي رسالته بياناً معدلاً عن سياسة الولايات المتحدة الخاصة بالمملكة العربية السعودية لكي يطلع عليه الموظف المسؤول عن البعثة ويبدي ما يراه من تعليقات.

R. 12

1947/02/17
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1747 (1)

برقية رقم ٥٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٤٦ المؤرخة في ١٤ فبراير ١٩٤٧م، ويقول إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي أكد له أنه لا يعلم شيئاً عن موضوع اعتزام الملك عبدالعزيز زيارة بيروت أو أي بلد أجنبي، ولا عن نيته مقابلة رؤساء بلدان عربية في المملكة العربية السعودية.

R. 1

1947/02/17
890 F. 0011/2-1747 (1)

مذكرة داخلية من هنري فيلارد Henry S. Villard مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالنيابة بوزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson وكيل الوزارة، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يعرب فيلارد عن أمله في أن يتمكن آتشيسون من حضور مأدبة العشاء التي سيقيمها الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي في فندق شورهام Shoreham، ويذكر أن الوزير المفوض السعودي في واشنطن أخبر الحكومة الأمريكية أن المأدبة سيسودها الطابع العربي. ويضيف فيلارد أن هذه المأدبة مناسبة

يريد الأمير سعود من خلالها أن يعبر عن شكره لمسؤولي الحكومة الأمريكية لحسن ضيافتهم، وعلى الرغم من أن مندوبين من شركة النفط وعدة شركات أخرى وممثلي الصحافة سيحضرون المأدبة إلا أن معظم الضيوف سيكونون من رجال الحكومة الأمريكية.

وينقل فيلارد عن المفوضية السعودية أنها تلقت إخطارات بقبول الدعوة من وزراء الزراعة والخزانة والعمل، ومن وكلاء وزارات الحرب والبحرية والعمل، ومن مساعدي وزراء الخارجية والبحرية، ومن تشستر نيمتز Admiral Chester Nimitz ووليم ليهي Admiral William Leahy، ومن أعضاء مجلس الشيوخ والنواب ببرَ Pepper الذي زار المملكة العربية السعودية، وهاتش Hatch وكونالي Connally وريبرن Rayburn وموندت Mundt، ومن وليم مارتن William Martin رئيس بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، وماريز إيكلز .Marriner s Eccles رئيس مجلس المحافظين في هيئة الاحتياط الفدرالية، وغيرهم. ويقول فيلارد إن الأمير يعير موضوع قبول دعوته اهتماماً كبيراً ويعده دليلاً على الصداقة التي تكنها له الحكومة الأمريكية.

R. 2

1947/02/17
890 F. 24/2-1747 (2)

رسالة من روبرت كافانو .Robert W Cavanaugh رئيس عمليات برنامج الإعارة والتأجير المالية في وزارة المالية الأمريكية إلى تشستر لاين Chester T. Lane مدير الإعارة والتأجير في مكتب مفوض التصفية الخارجية، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول كافانو إن مكتبه تسلم ٥٠ تقريراً من وزارة الحرب الأمريكية أعدتها إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية عن نقل معدات صيانة إلى المملكة العربية السعودية وذلك منذ تاريخ ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م. وإن ليو كرولي .Leo T Crowley من إدارة الاقتصاد الخارجي أخبر وزير الحرب في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م أن تحويل البضائع والخدمات التي كانت تخضع لشروط برنامج الإعارة والتأجير المباشر سيتوقف بشكل عام فيما عدا المعاملات الخاصة بالمملكة.

ويقول كافانو إن الرئيس الأمريكي أصدر تعليمات في ٥ سبتمبر ١٩٤٥م أجاز فيها استمرار تقديم الدعم لصيانة المعدات الأمريكية الموجودة في حوزة قوات الحلفاء على أن تسدد قيمتها بالطرق والشروط التي تحددها وزارة الخارجية الأمريكية وإدارة الاقتصاد الخارجي فيها، وبناء على تلك التعليمات، كما يقول كافانو، فقد أبلغت وزارة الحرب في رسالة لها مؤرخة في ١٧ سبتمبر ١٩٤٥م أنه تم تحديد طريقة الدفع بأن تكون نقداً وبالكامل، وإذا قررت وزارة الخارجية وإدارة الاقتصاد الخارجي استثناء أي بلد يواجه ظروفاً

معينة من شرط التسديد النقدي بالكامل فسيتم إخطار وزير الحرب الأمريكي بذلك.

ويوضح كافانو أن ملفات إدارته لا تتضمن أية مراسلات تفيد أنه حدث استثناء المملكة من الشرط المذكور. وأنه نظراً إلى وجود تناقض في التعليمات بين الرسالتين المؤرختين في ٨ أغسطس١٩٤٥م و١٧ سبتمبر ١٩٤٥م فإنه يطلب من لاين أن يوافيه برأيه في الطريقة التي تعامل بها التقارير المشار إليها في مطلع الرسالة.

R. 3

1947/02/17
890 F. 6363/2-1747 (1)

برقية رقم ٥٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن ستيفن بكتل Stephen Bechtel أخبره أن شركته أصبحت الآن طرفاً مع عدة شركات أخرى لتنفيذ مشاريع كبيرة في المملكة العربية السعودية، وهذه الشركات هي سلجرب أند بارسل Selgrup and Parcel وآر إيه كونيرز R. A. Conyers وموريس ندسون Morris-Knudson وبرايس R. C. Price، وكلها شركات أمريكية. وتنوي شركة بكتل إعطاء الأولوية الكبرى للعقد المبرم مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لإنشاء خط أنابيب من أبقيق (وردت Ababziaz) إلى ميناء لم يحدد بعد على البحر المتوسط بحيث يستكمل في أول يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م؛ وتطوير ميناء الدمام، ويتضمن ذلك إقامة رصيف عند المياه العميقة وخط سكة حديدية فرعي من الظهران إلى ميناء الدمام.

وينقل تشايلدز عن بكتل أن العمل سيحتاج إلى ألفي أمريكي ومن ١٠ إلى ٢٠ ألف سعودي. ويقول تشايلدز إن آخر تقرير قدمته بكتل إلى الحكومة السعودية يبين أن تكاليف إقامة خط سكة حديدية من الرياض إلى الدمام تقدر بحوالي ١٨,٥ مليون دولار، وتقدّر تكلفة إنشاء طرق عامة بحوالي ١٣,٥ مليون دولار، وأن مصاريف التشغيل والصيانة السنوية تقدر بحوالي ٢٦٠ ألف دولار للخط الذي يستخدم قطاراً واحداً، في حين يكلف الطريق العام الواحد وطاقم الشاحنات الضرورية ١,١ مليون دولار. ويقول التقرير الذي قدمه بكتل إن الأعمال التمهيدية الضرورية للمشروعين تستغرق ٦ أشهر تعقبها سنتان للتنفيذ، وإن مشروع خط سكة الحديد ليس ممكن التنفيذ فحسب من الناحية الاقتصادية بل يمكن أيضاً تبرير إنشائه.

R. 7

1947/02/18
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1847 (1)

برقية رقم ٧٤ من بيرتل كونيهولم Bertel E. Kuniholm القائم بالأعمال الأمريكي

بالـنيـابة فـي بيروت إلـى وزير الخـارجيـة الأمريكي، مـؤرخة في ١٨ فبراير (شبـاط) ١٩٤٧م.

يقول كاتب البرقية إن هنري فرعون وزير خارجية لبنان أخبره أن الحكومة اللبنانية ليس لديها أية معلومات عن نية الملك عـبدالعزيز آل سعود زيارة لبنان.

R. 1

1947/02/18
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1847 (1)

برقية سرية رقم ٥٣ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول مارشال إن وزارة البحرية الأمريكية وصلها نبأ يفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يزور رأس تنورة أو البحرين في منتصف شهر مايو (أيار) ١٩٤٧م وتطلب وزارة البحرية من المفوضية التأكد من صحـة هذا النبأ لأن من المحـتمل أن تـقوم البـارجة الأمريـكية «توليدو» *Toledo* بزيارة رأس تنورة أو البحرين في تلك الفترة.

R. 1

1947/02/18
890 F. 0011/2-1847 (1)

مذكـرة من سكرتـارية وزير الخارجـية الأمريكي إلى الوزير نفسه، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م مرفق بها مذكرة من لوي هـندرسون Loy W. Henderson مديـر مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى الـوزير، مؤرخة في ١٨ فبراير ١٩٤٧م.

يشير كاتب المذكرة إلى المحـادثات التي دارت بين جيـمس بيرنـز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي السابق والأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي يوم ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، ويرفق مذكرة عما نوقش فيها من موضوعات؛ كما يرفق صورة من المذكرة التي قدمت للرئيس الأمريكي لتزوده بالخلفية الضرورية قبل لقائه مع الأميـر سعود. ويبين كـاتب المذكرة أن لموضوع دعم المملكة أهمية خاصة وأن الأمير سعود تلقى وعداً بأن يُعطى معلومات محددة حول هذا المـوضوع قبل مغـادرته الولايات المتحدة.

R. 2

1947/02/18
890 F. 0011/2-1847 (1)

مذكرة داخـلية سريـة للغايـة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الـشرق الأدنـى وأفريقـيا إلى وزيـر الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة محادثات سرية لـلغاية بين وزير الخـارجية الأمريكـي السابـق والأمير سعود بـن عبدالعـزيز ولي العهد، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني)

١٩٤٧م، ومذكرة من دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي؛ والمذكرة مع مرفقاتها مضمنة جميعها طي مذكرة مؤرخة في اليوم نفسه وموجهة إلى جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي.

يقول هندرسون إن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي سيزور ذلك اليوم الرئيس هاري ترومان ليودعه قبل مغادرته الولايات المتحدة عائداً إلى بلاده، كما سيزور وزير الخارجية الأمريكي في اليوم نفسه. ويرفق هندرسون مذكرة بالمحادثات التي أجراها الأمير سعود مع جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية السابق يوم ١٧ يناير ١٩٤٧م، ويبين أن الغرض منها هو إعلام الرئيس الأمريكي ووزير الخارجية بخلفية المواضيع الثلاثة الرئيسية التي ناقشها الأمير في واشنطن، وهي موضوع سورية الكبرى، وموضوع قرض التنمية الذي تبلغ قيمته ٥٠ مليون دولار، وموضوع فلسطين. كما يرفق نسخة من مذكرة حول الموضوعات ذاتها بعثها إلى الرئيس.

R. 2

1947/02/18
890 F. 0011/2-1847 (2)

مذكرة سرية للغاية عن المحادثات التي سيجريها الرئيس هاري ترومان Harry S. Truman مع الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي من دين آتشيسون Dean Acheson وكيل وزارة الخارجية الأمريكي إلى الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٨م ومضمنة طي مذكرة مؤرخة في اليوم نفسه من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية.

تقول المذكرة إن الأمير سعود سيقابل الرئيس الأمريكي ترومان ليودعه في نهاية زيارته للولايات المتحدة، وتورد فكرة موجزة عن الجولة التي قام بها الأمير منذ لقائه للرئيس الأمريكي يوم ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، وتبين المذكرة أن أهم الموضوعات التي ناقشها الأمير في أثناء زيارته لواشنطن في شهر يناير كانت ثلاثة: أولها خشية المملكة العربية السعودية من أن تساند بريطانيا خطط الملك عبدالله (بن الحسين) لإقامة سورية الكبرى التي تضم شرقي الأردن والعراق وسورية ولبنان وجزءاً من فلسطين. وقد تلقى الأمير في هذا الصدد تأكيدات بأن الولايات المتحدة ستؤيد وحدة دول الشرق الأدنى واستقلالها في الأمم المتحدة في حالة تعرضها لأي تهديد. وتضيف المذكرة أن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة بعث يوم ١١ فبراير رسالة سرية للغاية تنقل رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود

تفيد أنه تلقى معلومات مؤكدة بأن الحكومة البريطانية تعتزم تنصيب الملك عبدالله (بن الحسين) حاكماً على سورية الكبرى، ويطلب أن تتدخل الحكومة الأمريكية في هذا الأمر فوراً. ونتيجة لذلك اتصل القائم بأعمال السفارة الأمريكية في لندن بوزارة الخارجية البريطانية وأخبرها أن الحكومة الأمريكية منزعجة من خبر وصلها عن مخططات الملك عبدالله لإقامة دولة سورية الكبرى، وطلب القائم بالأعمال بياناً صريحاً من الحكومة البريطانية تحدد فيه موقفها، ولكن حتى تاريخ المذكرة لم يصل أي رد على ذلك.

وتقول المذكرة إن الموضوع الثاني الذي ناقشه الأمير سعود هو طلب قرض من الولايات المتحدة لصالح المملكة قدره ٥٠ مليون دولار للإنفاق على المشروعات الجارية في المملكة بما في ذلك مشروع لإقامة خط للسكة الحديدية. وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية الأمريكية تحاول وضع خطة يمكن على أساسها بناء خط السكة الحديدية. وقد تسلمت الحكومة السعودية قرضاً بمبلغ ١٠ ملايين دولار من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، كما منحها البنك اعتماداً ائتمانياً قدره ١٥ مليون دولار.

وتوضح المذكرة أن الموضوع الثالث الذي أبدى الأمير سعود اهتماماً خاصاً به هو موضوع فلسطين، وتبين أن الولايات المتحدة تابعت تطورات القضية في لندن، وهي حريصة على إيجاد حل عادل يقبله الطرفان.

R. 2

1947/02/18
890 F. 51/2-1847 (1)

مذكرة حول «قرض إلى المملكة العربية السعودية من مكتب وزير الخارجية الأمريكي إلى وكيل الوزارة، تحمل في أسفلها تاريخ ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م الذي قد يكون تاريخ طباعتها.

تشير المذكرة إلى بيان مرفق أعده لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا لاستخدامه في اليوم نفسه حين يجتمع وزير الخارجية مع ولي العهد السعودي، وقد وافق على البيان كل من نورمان نيس Norman T. Ness من مكتب السياسة المالية والتنموية في وزارة الخارجية الأمريكية وبول ماجواير (Paul E.) McGuire من قسم الشؤون المالية في الوزارة (البيان المشار إليه غير موجود مع الوثيقة).

R. 5

1947/02/18
890 F. 51/2-1847 (2)

مذكرة محادثات اشترك فيها الأمير سعود ولي العهد السعودي والسفير فؤاد حمزة، والوزير المفوض السعودي في واشنطن، وسليمان الحمد (السليمان الحمدان)، وجورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية

الأمـريكـي، ولـوي هـندرسـون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من مكتب المملكة العربية السعودية بقسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تفيد المذكرة أن الأمير سعود أعرب عن رغبته فـي استعراض الموقف السـعودي من الموضوعات التـي سبق أن بحثها مع هـاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي وجـيمـس بـيرنـز James F. Byrnes وزير الخارجية الـسابق. فأخبره مارشـال أنه ملم بالأمر وأنه يود أن يحيـط الأمير علماً بآخر التطورات في الموقف الأمريكي بشأن قرض التنمية الـذي طلبته حكومة المملـكة العربية السعودية. ثم طلب مارشال من فؤاد حمزة أن يترجم للأمير بيانـاً يفيد أن شركة الزيت الـعربـية الأمـريـكيـة (أرامكـو) Arabian American Oil Company أخـبـــرت وزارة الخارجية الأمريكية أنها تعتزم إقامة خط سكة حديدية من الدمام إلى الظهران ثم إلى أبقيق، وهي تفكر أيضاً في مده إلى الهفوف ثم إلى الرياض. وحسـب معلومات الوزارة، كـما يقول مارشال، فإن بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK خصص اعتماداً مالياً قدره ١٥ مليون دولار للمملكة، بالإضافة إلى القرض الذي حصلت عليه وقدره ١٠ ملايين دولار، وإنه إذا تم الاتفـاق بين الحكومة الـسعودية وشركـة أرامكـو على إنـشاء خـط السكـة الحديدية، فإن وزارة الخارجية قد تتدخل لدى بنك الاستيراد والتصدير ليزيد الاعتماد المالي إلى ٢٠ مليون دولار أو أكثر.

ثم طرح الأميـر سعود عدة أسئلة عـن القرض، فقيل له إن بنك الاستيراد والتصدير قد أقرض المملكة مبلغ ١٠ ملايين دولار من أصل ٥٠ مليوناً طلبتها أصلاً، وهناك تفكير في تقسـيم الباقي إلى قسمـين، ٢٠ مليون دولار لخط السـكة الحديديـة، و٢٠ مليون لمشروعـات أخرى كالمرافق الـعامة والموانئ والمستشفيات. ومـن غير المؤكد، كما تقول المذكرة، أن يكون بنك الاسـتيراد والتصدير مستعداً لإقراض مبلغ الأربعين مليون بأكمله، ولذلك فهناك اقتراح للحصول على ٢٠ مليون دولار من شركات خاصة. وقد ناقشت وزارة الخارجية الأمريكية الأمر مع أرامكو واقترحت أن تقـدم أرامكو المـبلغ المخصـص للسـكة الحديديـة أو تساعد الحكومـة السعودية في الحصول عليه من مؤسسات مالية خاصة.

وسأل الأمير سعود، كما تقول المذكرة، عمّن ستعود إليه ملكية خط السكة الحديدية بعد إنشائه في هذه الظروف، أيكون ملكاً لشركة أرامـكو أم للمملكة، فـقيل له إن المؤسسات الأمريكية الخاصة هي التي ستقدم الأموال لإنشائه، لكن الحكومة الأمريكية لا ترى ما يمنع من أن تعود ملكية الخط إلى

الحكومة السعودية. كما سأل الأمير عمّا إذا كان بالإمكان اعتبار بنك الاستيراد والتصدير ملتزماً بمبلغ الاعتماد الذي سبق تحديده وهو ١٥ مليون دولار، فكان الجواب أن ذلك ليس التزاماً نهائياً إلا أن هناك احتمالا كبيراً أن يوضع هذا المبلغ تحت تصرف الحكومة السعودية. وتلاحظ المذكرة في هذا الصدد أن إعلان وزارة الخارجية عن استعدادها للتدخل لرفع قيمة هذا المبلغ يجب ألا يُعد كذلك التزاماً محدداً من جانبها.

وتضيف المذكرة أن الأمير أخبر وزير الخارجية الأمريكي أن زيارته للولايات المتحدة كانت ناجحة للغاية، وأعرب عن شعوره بأن هناك حسن نية متبادلة بين الولايات المتحدة والمملكة. وقد أكد له الوزير الأمريكي من جانبه أن ذلك هو أيضاً شعور الحكومة الأمريكية. ثم قام الأمير بتقديم سيف مذهب هدية لمارشال.

R. 5

1947/02/18
890 F. 6113/2-1347 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى راذر Dr. W. E. Wrather مدير مكتب المسح الجيولوجي في وزارة الداخلية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول ميريام إن المسؤولين عن شؤون المملكة العربية السعودية في وزارة الخارجية الأمريكية يشعرون بالأسف لعدم استطاعة جلين براون Glenn Brown إكمال دراسته عن جيولوجية منطقة الخرج ومصادر المياه الجوفية فيها، وقد علم قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة أن براون دوّن خلال العام الذي أمضاه في المملكة مع البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج الكثير من الملاحظات الميدانية، ورسم عدة خرائط، وأخذ عينات من المياه، ولكنه لم يتمكن من وضع ذلك في دراسة متكاملة لعدم توفر المخصصات المالية اللازمة.

ويقول ميريام إنه علم أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عرضت تمويل استكمال تلك الدراسة على أن تتولى الجمعية الجيولوجية الأمريكية تسلّم الأموال التي تقدمها أرامكو لهذا الغرض وإنفاقها. ويقول ميريام إن الغرض من كتابة هذه الرسالة هو إعلام راذر أن وزارة الخارجية ترى أن استكمال الدراسة المذكورة يُعد إضافة في غاية الأهمية لمعلوماتها عن منطقة وسط الجزيرة العربية.

R. 7

1947/02/18
890 F. 6363/2-1847 (1)

برقية رقم ٢٨ من والدو بايلي Waldo E. Bailey القنصل الأمريكي في الظهران إلى

وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول بايلي إن رينيه بيرين René J. Perrin وأدولف شيفر Adolph J. Schaeffer وجان أجيراردو Jean Agriradot، ممثلي الشركة الفرنسية لتكرير النفط Compagnie Française de Raffinage والتي تملك عقد تكرير النفط الخام مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (وردت Framco) وصلوا الظهران يوم ١٤ فبراير وغادروها في اليوم التالي. وقد حظوا بحفاوة كبيرة خلال إقامتهم القصيرة من لدن المسؤولين في شركة أرامكو.

R. 8

1947/02/18
890 F. 77/3-447 (1)

ترجمة بالإنجليزية للمذكرة رقم ٣٨/ ٢٠/ ٢٥٠٥ من خيرالدين الزركلي نيابة عن وزير الخارجية السعودي إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ ربيع الأول ١٣٦٦هـ الموافق ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية رقم ١٧٥ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يفيد الزركلي أنه أطلع الملك عبدالعزيز آل سعود على مضمون مذكرة تشايلدز رقم ٢٢٩ المؤرخة في ١٥ فبراير ١٩٤٧م، وينقل إليه شكر الملك إيّاه على جهده.

R. 9

1947/02/18
890 F. 7961/2-1847 (1)

رسالة من توماس D. D. Thomas مدير قسم النشاطات الدولية بالنيابة في إدارة الطيران المدني بوزارة التجارة الأمريكية إلى كوالي C. V. Qually من شركة خطوط طيران ميزوري Missouri Airways, Inc.، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة من توماس إلى ليفنجستون ميرتشنت Livingston T. Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يقول توماس إن إدارته لا تملك المعلومات التي طلبها كوالي في رسالته المؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٧م عن أنظمة وقوانين الطيران في المملكة العربية السعودية، وإنه أحال رسالته هذه إلى قسم الطيران بوزارة الخارجية الأمريكية.

R. 10

1947/02/19
890 F. 0011/6-547 (42)

نسخة من يوميات عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي إلى الولايات المتحدة خلال الفترة من ١٣ يناير (كانون الثاني) إلى ١٩ فبراير (شباط)

١٩٤٧م دونها إبراهيم عنتر موظف الاتصال والمترجم الرسمي في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من إبراهيم عنتر إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger في مكتب المملكة العربية السعودية بقسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في سان فرانسيسكو في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

تذكر اليوميات أن الأمير سعود بن عبدالعزيز قبل دعوة من الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman لزيارة الولايات المتحدة وبدأ الأمير سعود رحلته من الظهران التي غادرها يوم ٩ يناير ١٩٤٧م وبرفقته فؤاد حمزة وسليمان الحمد (السليمان الحمدان) وفهد بن كريديس وأديب عنتابي ومحمد النملة، ومرافقان هما صالح العلي ومنيصير وعليان (السعود)، بالإضافة إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger المدير العام لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company. وقد وصل الأمير سعود والوفد المرافق إلى واشنطن يوم ١٣ يناير.

وكان في استقبال الأمير كل من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، وهاري فون General Harry H. Vaughan مساعد الرئيس الأمريكي للشؤون العسكرية، وجيمس فوسكيت Admiral James H. Foskett مساعده للشؤون البحرية، وأسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن، وعلي علي رضا المستشار في المفوضية اللذين انضما إلى وفد الأمير، وفرد ديفيز Fred Davies رئيس أرامكو وجيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئيس أرامكو، وحشد من موظفي الحكومة الأمريكية ومن رجال الأعمال والجالية العربية في واشنطن.

ثم زار الوفد السعودي الرئيس الأمريكي في البيت الأبيض يوم ١٤ يناير الذي صادف ذكرى ميلاد الأمير سعود الخامسة والأربعين، وتبادل الأمير والرئيس الهدايا؛ كما زار الأمير سعود منزل الرئيس جورج واشنطن George Washington. ثم عقد الأمير سعود مؤتمراً صحفياً في مقر المفوضية السعودية، أجاب فيه على أسئلة الصحفيين، وأدلى ببيان ذكر فيه أن البلدين سيستفيدان من دعم أواصر التعاون بينهما. وتورد اليوميات نص هذا البيان. وفي مساء ذلك اليوم، كان الأمير سعود ضيفاً في حفل استقبال وعشاء أقامه على شرفه جيمس تيري دوس في منزله. وفي اليوم التالي زار الأمير سعود والوفد المرافق له الكونجرس الأمريكي، وقابل بعض أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب. وأقامت المفوضية السعودية مأدبة عشاء على شرف الأمير، كانت من أكثر الحفلات رونقاً في واشنطن منذ الحرب.

وفي يوم الخميس ١٦ يناير ١٩٤٧م زار الأمير سعود مكتب النقش والطباعة الحكومي حيث تطبع الحكومة الأمريكية عملتها الورقية وطوابعها. وأقام الرئيس ترومان مأدبة غداء رسمية في البيت الأبيض على شرف الأمير، حضرها كل من جون سنايدر John W. Snyder وزير المالية الأمريكي، وروبرت باترسون Robert P. Patterson وزير الحرب، وتوماس كلارك Thomas C. Clark النائب العام، وجيمس فوريستال James V. Forrestal وزير البحرية، وكلنتون أندرسون Clinton P. Anderson وزير الزراعة، وآفريل هاريمان W. Averell Harriman وزير التجارة، وشويلينباك L. B. Schwellenbach وزير العمل، وأعضاء مجلس الشيوخ آرثر فاندنبرج Arthur H. Vandenberg رئيس المجلس، وتوم كونالي Tom Connally وآلبن باركلي Alben W. Barkley، ووليم ليهي Fleet Admiral William D. Leahy رئيس موظفي البيت الأبيض، ودوايت آيزنهاور Dwight D. Eisenhower رئيس أركان الجيش، وتشستر نيميتز Fleet Admiral Chester W. Nimitz رئيس العمليات البحرية، وتشارلز إيتون Charles A. Eaton رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، وسول بلوم Sol Bloom عضو اللجنة، بالإضافة إلى دين آتشيسون ولوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية، وآخرين من كبار الشخصيات.

وحضر الأمير كذلك مأدبة عشاء أقامها جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي السابق وحضرها أسعد الفقيه وسليمان الحمد (السليمان الحمدان) وعلي علي رضا والدكتور أديب عنتابي، وكينيث رويال Kenneth C. Royall وكيل وزارة الحرب الأمريكي، وستيوارت سيمنجتون W. Stuart Semington مساعد وزير الحرب، وجون كَني W. John Kenney مساعد وزير البحرية، وعدد كبير من رجالات الحكومة ورجال الأعمال في العاصمة الأمريكية، بالإضافة إلى فرد ديفيز وجيمس تيري دوس وأوليجر من أرامكو.

وفي يوم الجمعة ١٧ يناير ١٩٤٧م زار الأمير سعود ومرافقوه وزير الخارجية الأمريكي، ثم توجهوا برفقة وزير الزراعة الأمريكي إلى بلتسفيل، بالقرب من واشنطن حيث يوجد المركز الزراعي التابع للحكومة الأمريكية والمخصص لإيجاد حلول علمية للمشاكل الزراعية. وتعطي اليوميات وصفا لهذا المركز وعمله.

وفي اليوم التالي بدأ الأمير سعود والوفد المرافق له جولة في الولايات المتحدة، فتوجه أولا بالقطار إلى نيويورك حيث كان في استقباله حشد من المواطنين، وزار الأمير سعود معالم المدينة.

ثم توجه الأمير يوم ٢٠ يناير إلى جامعة برنستون حيث استقبله هارولد دودز Harold W. Dodds رئيس الجامعة والدكتور فيليب حتي من قسم الدراسات الشرقية فيها، اللذين أقاما مأدبة غداء وحفل استقبال على شرفه. وفي المساء أقامت أرامكو حفل عشاء واستقبال للأمير ومرافقيه في فندق والدورف أستوريا Waldorf Astoria، حيث ألقى كولير H. D. Collier رئيس مجلس إدارة شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California كلمة ترحيب بالأمير، ورد عليه الأمير سعود بكلمة شكر.

وتذكر اليوميات أن الأمير سعود زار يوم ٢١ يناير ١٩٤٧م مقر بنك الاحتياط الفدرالي. وأقام توماس واطسون Thomas J. Watson رئيس (آي بي أم) International Business Machines مأدبة غداء تكريماً له. وفي عصر ذلك اليوم زار الأمير مبنى الأمم المتحدة حيث كان في استقباله أوين Owen الأمين العام بالنيابة، الذي تحدث عن الدور التاريخي الذي لعبه العرب في أيام هارون الرشيد، وعن دار الحكمة التي كانت نموذجاً تاريخياً للأمم المتحدة في سعيها لنشر المعرفة والتفاهم بين الشعوب. ورد الأمير سعود بكلمة مناسبة، وقام بجولة في مبنى المنظمة الدولية زار فيها قاعة مجلس الأمن ومحطة الإذاعة، حيث قام بتسجيل كلمة باللغة العربية. وألقى كل من أوستن Austin رئيس الوفد الأمريكي في الأمم المتحدة، وهاتشنسون Hutchinson مدير جامعة لافييت Lafayette University كلمة بهذه المناسبة.

وتذكر اليوميات أن الأمير سعود والوفد المرافق غادروا نيويورك جواً يوم ٢٢ يناير ١٩٤٧م بصحبة مسؤولين وخبراء من وزارتي الخارجية والزراعة ومن شركة أرامكو، ووصلوا عصرا إلى مدينة كانساس، حيث أقام بول ريتشر Paul Ritcher نائب رئيس شركة تي دبليو إيه TWA حفل استقبال وعشاء، كان من بين الحضور فيه آرثر آيزنهاور Arthur Eisenhower شقيق رئيس الأركان الأمريكي.

ثم توجه الوفد ظهر اليوم التالي جواً إلى مدينة هيوستن في ولاية تكساس، حيث كان في استقبال الأمير كل من والاس Wallace وباريت Barrett من مجلس إدارة شركة نفط تكساس Texas Oil Company وبعض كبار المسؤولين ورجال الأعمال. وقد تحدث فؤاد حمزة للصحفيين حول التشابه بين طبيعة المملكة العربية السعودية وولاية تكساس، وأقامت شركة نفط تكساس مأدبة عشاء على شرف الأمير.

وتذكر اليوميات بالتفصيل المعالم الصناعية والنفطية والزراعية التي زارها الأمير في مدينة هيوستن يوم ٢٤ يناير ١٩٤٧م، وتذكر أنه أقام استقبالا في فندقه لمجموعة من الأمريكيين السوريين، وألقى ديفيد Dr. David باسمهم

كلمة بالعربية وقصيدة شعرية من نظمه رحب فيها بالأمير. وزار الأمير في اليوم التالي كلية الزراعة والهندسة الميكانيكية في ولاية تكساس، وكان يولي هذه الزيارة اهتماماً خاصاً نظراً إلى أن خبراء من هذه الكلية يشاركون في المشاريع الزراعية في المملكة، ومنها مشروع الري في الخرج. وقد دعاه جيلكريست Gilchrest رئيس الجامعة للغداء، وكان سرور الأمير بهذه الزيارة كبيرا.

وتقول اليوميات إن الأمير سعود والوفد المرافق توجهوا جوا ظهر اليوم التالي إلى مدينة فينيكس في ولاية أريزونا، وتذكر بعضاً من المشاهد التي رأوها من خلال الطائرة، ومنها مشروع سد روزفلت The Roosevelt Dam Project. واستقبل الوفد في فينيكس كبار المسؤولين وعلى رأسهم جارفي Garvey المسؤول عن الشؤون الخارجية في ولاية أريزونا. وفي اليوم التالي تجول الأمير في الأراضي المتاخمة للصحراء وشاهد الأراضي المستصلحة وما فيها من مختلف أنواع الزراعة، وزار مزرعة بمستيد Colonel Bumstead التي كان قد زارها من قبل الرئيسان الأمريكيان تافت Taft وثيودور روزفلت Theodore Roosevelt، والتي تنتج بعض المحصولات المشابهة لما ينتج في المملكة. وتفقد نظام الري بأنواعه المختلفة. وفي يوم ٢٨ يناير ١٩٤٧م، زار الأمير مزارع أبقار وألبان ودواجن قرب مدينة فينيكس. وكانت هذه الجولة تحت إشراف روجرز Rogers خبير وزارة الزراعة الأمريكية الذي سبق أن ترأس مشروعا للري في المملكة (لعله يقصد ديفيد روجرز، رئيس البعثة الزراعية الأمريكية حتى سنة ١٩٤٦م في المملكة).

وتذكر اليوميات أن الأمير سعود ومرافقيه غادروا مدينة فينيكس يوم ٢٩ يناير ١٩٤٧م، وشاهدوا في أثناء رحلتهم الجوية الوادي الكبير The Grand Canyon وسد بولدر Boulder Dam العملاق ومعالم أخرى. وهبطت الطائرة في مدينة لاس فيجاس في ولاية نيفادا، حيث زار الأمير ومرافقوه السد المقام على نهر كولورادو. وتورد اليوميات بعض المعلومات والأرقام المتعلقة بالسد، وتذكر أن الوفد انتقل جوا بعد ذلك إلى مدينة لوس أنجلس في ولاية كاليفورنيا.

وتبين اليوميات أن الأمير سعود ومرافقيه مكثوا في مدينة لوس أنجلس حتى يوم ٤ فبراير ١٩٤٧م، وقد زار الأمير خلال هذه الفترة أحد الاستوديوهات السينمائية وشاهد تصوير أحد الأفلام، ومركز زراعة الحمضيات التجريبي التابع لجامعة كاليفورنيا، حيث شرح له باتشلر Batchelor مدير المركز الهدف الذي يسعى المركز لتحقيقه وما يقوم به من تجارب. كما زار الأمير ميدانا لسباق الخيل في سانتا أنيتا Santa Anita، حيث قام الأمير بتقديم الكأس لصاحب الجواد الفائز وراكبه. وزار مزرعة خيول يستخدمها الجيش الأمريكي

كمركز للخيل، يحتوي على عدد من أفضل الخيول العربية في الولايات المتحدة، واستمع إلى شرح عن الخيول وسلالاتها من كوستر Colonel Koester آمر المزرعة.

كما زار الأمير ومرافقوه مصنع طائرات لوكهيد Lockheed حيث شاهدوا اثنتين من الطائرات الضخمة التي تصنعها الشركة، وعرضا جويا. وتذكر اليوميات أن الأمير كان خلال زيارته مدينة لوس أنجلس ضيف الشرف في حفلات استقبال وغداء وعشاء أقامها أوبراين O'Brien من شركة ستاندرد أويل، ومديرون آخرون من الشركة، وسترَب .Dr Strub نائب رئيس نادي تيرف Turf Club، ومديرون من شركة لوكهيد.

وانتقل الوفد جوا كما تقول اليوميات إلى مدينة سان فرانسيسكو يوم ٤ فبراير ١٩٤٧م، وكان في استقبالهم لافام Lapham عُمدة المدينة وكبار ضباط الجيش والبحرية ورجال الأعمال الأمريكيون، ومسؤولون من شركتي أرامكو وستاندرد أويل. وعقد الأمير سعود مؤتمراً صحفياً تحدث فيه عن انطباعاته عن الولايات المتحدة. وفي اليوم التالي حضر الأمير حفل استقبال أقامه على شرفه موظفو أرامكو في سان فرانسيسكو، كما حضر مأدبة عشاء أقامها كولير رئيس مجلس إدارة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا.

وتذكر اليوميات أن الأمير سعود زار في الأيام التالية جامعة كاليفورنيا ومنشآتها في بيركلي، والتقى مع الطلاب العرب فيها، وزار مختبر الإشعاع الذري وشاهد ما فيه من آلات ومعدات، واستمع إلى شرح من مديره لورنس Dr. Lawrence. وأقام محمد علي رضا الطالب السعودي في الجامعة حفل استقبال وعشاء على شرف الأمير. وزار الأمير سعود أيضا الثانوية المهنية في مدينة سان فرانسيسكو، ومدرسة حضانة وأخرى ابتدائية. وكان ضيف شرف في قاعدة الجيش الأمريكي السادسة على المحيط الهادي، حيث استقبله هيز Major General Hays آمر القاعدة؛ وتناول الأمير الغداء في نادي الضباط في القاعدة؛ كما أقام كولير من شركة ستاندرد أويل حفل استقبال على شرفه. ثم زار الأمير سعود محطة الإذاعة يصحبه علي علي رضا، وعفيف طنوس من وزارة الزراعة الأمريكية، وسجل كلمة باللغة العربية لبثها عبر إذاعات الشرق الأوسط. كما زار الأمير سعود قاعدة سان فرانسيسكو البحرية حيث استقبله قائدها بيري Admiral Beary، وأقيم على شرفه حفل غداء في نادي الضباط. وتسجل اليوميات ما شاهده الأمير في القاعدة.

وتقول المذكرات إن الأمير والوفد المرافق غادروا سان فرانسيسكو في التاسع من فبراير، متوجهين إلى مدينة شيكاغو، حيث كان الطقس شديد البرودة. وفي اليوم التالي زار الأمير أكبر مصنع للصلب في العالم في مدينة

جاري في ولاية إنديانا المجاورة، حيث كان في استقباله جينكس Jenks المشرف العام على المصنع وقام بجولة في المصنع استفسر فيها عن تفاصيل عديدة، وأقامت شركة الصلب الأمريكية U.S. Steel Corporation حفل غداء على شرف الأمير. كما زار جامعة شيكاغو ومعهد الدراسات الشرقية فيها، ومتحف المعهد الذي يحوي تحفا من العالم العربي، وشرح له الأستاذان جيكوبسون Jacobson وولسون Wilson الخلفية التاريخية لكثير من تلك التحف الأثرية. وأقامت الدار العالمية في الجامعة حفل شاي على شرف الأمير الذي تبرع للجامعة ببعض كتب الأدب العربي النادرة من مجموعته الخاصة.

وتذكر اليوميات أن الأمير سعود انتقل جواً يوم ١٢ فبراير ١٩٤٧م إلى مدينة ديترويت، وأقام ليلة وصوله حفل عشاء لعدد من كبار الشخصيات. وزار الأمير في اليوم التالي مصنعا لشركة فورد للسيارات Ford Motors Co. التي استضافته ومرافقيه في مدينة ديترويت، واستقبله لوجران Loughran مديرها العام، وعقد الأمير سعود مؤتمرا صحفيا بالمناسبة. وأقام بريتش Breech النائب التنفيذي لرئيس الشركة حفل غداء على شرف الأمير وصحبه، واشترك مع علي علي رضا وكيل شركة فورد في المملكة العربية السعودية في إهداء الأمير سعود سيارة من طراز لنكولن Lincoln. وفي المساء أقام الأمير استقبالا لحوالي ألف من كبار أعضاء الجالية العربية في ديترويت.

ثم عاد الأمير ومرافقوه جوا إلى نيويورك يوم ١٣ فبراير ١٩٤٧م، كما تقول اليوميات، وأدلى بتصريح ذكر فيه انطباعاته بعد شهر من بدء زيارته للولايات المتحدة، وأعرب عن امتنانه للاستقبال الذي حظي به وشكره للرئيس ترومان والمسؤولين الأمريكيين. كما تنقل اليوميات ما قاله كل من فؤاد حمزة وسليمان الحمد (السليمان الحمدان) وعلي علي رضا والدكتور أديب عنتابي والملازم أول محمد النملة وصالح العلي عن انطباعاتهم خلال هذه الزيارة، وذلك قبل مغادرتهم نيويورك عائدين إلى واشنطن يوم ١٦ فبراير. وهناك، كما تقول اليوميات، أقام الأمير في مساء اليوم التالي مأدبة عشاء فخمة لوداع كبار المسؤولين والضباط والمبعوثين الدبلوماسيين ومسؤولي أرامكو.

وتقول اليوميات إن يوم ١٨ فبراير قد يكون أهم يوم في هذه الزيارة، فقد اجتمع الأمير سعود مع الرئيس الأمريكي في البيت الأبيض وقلده الرئيس وسام الاستحقاق بدرجة قائد عرفاناً بما قام به في خدمة الأمم المتحدة (كذا، والمقصود الحلفاء) في أثناء الحرب (العالمية الثانية)، وذلك بصفته نائبا لوالده الملك عبدالعزيز آل سعود. كما منح الرئيس ترومان الملك عبدالعزيز آل سعود وسام الاستحقاق بدرجة قائد أعلى، وذكر في كلمة

منح الوسام الجهود التي قام بها الملك في أثناء الحرب العالمية الثانية. وسُلّم الوسام للأمير سعود حتى يأخذه إلى والده.

وفي اليوم ذاته زار الأمير سعود جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي وأهداه سيفاً مذهباً، وعقد معه اجتماعا حضره فؤاد حمزة وأسعد الفقيه وسليمان الحمد (السليمان الحمدان) ولوي هندرسون وريموند ميور Raymond Muir رئيس قسم المراسم في الوزارة. ودعا الأمير عددا من كبار رجال الأعمال والشخصيات العربية الأمريكية إلى حفل عشاء في مبنى المفوضية السعودية في واشنطن.

وتذكر اليوميات أن الرئيس الأمريكي وضع طائرته الرسمية تحت تصرف الأمير سعود، الذي استقلها يوم ١٩ فبراير. وكان في وداع الأمير عدد من كبار المسؤولين الحكوميين والضباط ومسؤولي أرامكو. ثم تنقل اليوميات نص الرسالة التي وجهها الأمير وهو يغادر الأجواء الأمريكية إلى الرئيس ترومان، والتي ذكر فيها أن هذه الزيارة عمقت أواصر الصداقة بين البلدين التي وضع لبنتها الأولى كل من الملك عبدالعزيز والرئيس روزفلت خلال لقائهما في البحيرات المرة.

ويضمن إبراهيم عنتر مع يومياته قائمة بالمسافات التي قطعها الوفد السعودي في تنقلاته بين المدن والولايات خلال جولته في الولايات المتحدة، وقائمة بالأشخاص الذين صاحبوا الأمير سعود في رحلته ورُتبهم، ومن بينهم المسؤولون الرسميون السعوديون، وكذلك كل من ريموند ميور، وهاريسون روبرتس Harrison Roberts الممثل الصحفي لوزارة الخارجية الأمريكية، ووليم هسكي William Husky المسؤول الأمني في الوزارة، وروجرز وعفيف طنوس من وزارة الزراعة الأمريكية؛ ومن شركة أرامكو ضم الفريق كلا من أوليجر وإبراهيم عنتر، ومون Moon مدير جولة الوفد، وسيشنز Sessions للعلاقات الصحفية، وميهورن Mayhorn سكرتير الوفد، وبراينت Bryant المصور السينمائي، وأوهالوران O'Halloran المصور الفوتوغرافي، وفورستر Forster سكرتير أوليجر، وعجب خان مترجمه. وكان من بين الفريق أيضا كرون Crone مندوباً عن شركة تي دبليو إيه TWA.

R. 2

1947/02/19
890 F. 1281/2-1947 (1)

برقية سرية رقم ٥٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن جيمس بنكستون Dr. James Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت طلب من يوجين وايت Dr. Eugene White مدير مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة أن يغلق المستوصف في

مطلع شهر مارس (آذار) ١٩٤٧م ما لم يصله المزيد من الاعتمادات المالية لتشغيله.

R. 3

1947/02/19
890 F. 24 FLC/2-1947 (1)

برقية رقم ٥٤ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تنقل البرقية رسالة من دونالد كونالي Gen Donald H. Connolly وميرفي Murphy من لجنة التصفية الخارجية في جزيرة جوام Guam (في المحيط الهادي) إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة. وتفيد الرسالة أن شركة بكتل الدولية المحدودة Bechtel International, Inc. اشترت ثمانية مستشفيات (ميدانية) لصالح حكومة المملكة العربية السعودية، وقد تم شحنها على متن الباخرة الأمريكية «كيب ساندي» S. S. Cape Sandyee التي توجهت إلى الفلبين يوم ٨ فبراير ١٩٤٧م في طريقها إلى جدة. وتتألف الشحنة من ٣٧٢٣ طرداً. وتطلب البرقية من تشايلدز متابعة عملية التسليم والتأكد من وصول الشحنة كاملة، وتزويد مكتب لجنة التصفية الخارجية في واشنطن بالمعلومات اللازمة في ذلك الشأن حتى يتم إعلام مكتب اللجنة في جزيرة جوام.

R. 4

1947/02/19
890 G. 6363/3-647 (2)

مذكرة سرية من فيكتور فون لوسبيرج Victor Von Lossberg الملحق التجاري في السفارة الأمريكية في بغداد إلى جورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢١ موقعة من ودزورث إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يقول فون لوسبيرج إنه تحدث مع رينيه بيرين René Perrin رئيس الشركة الفرنسية لتكرير النفط ومديرها العام Compagnie Française de Raffinage في أثناء حفلة أقامها جورج والتر George Walter مدير شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company على شرف بيرين. وفيما يتعلق باحتجاج الحكومة الفرنسية على الترتيبات التي اتخذتها الشركات الأمريكية بشأن نفط الشرق الأوسط، ينقل فون لوسبيرج عن بيرين قوله إنه لو سُمح لشركة نفط العراق بالمشاركة في صفقة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لما كان هناك أي نزاع.

وينقل لوسبيرج أيضاً عن بيرين إحساسه أن موقف شركات النفط الأمريكية سيعود بالضرر على العلاقات الفرنسية الأمريكية. كما يورد لوسبيرج قول بيرين

إن الشركات الأمـريكية لجأت إلى بـعض الاعتبارات التقنية لحرمان الشركة الفرنسية، وهي عضـو في شركة نفط الـعراق، من ميزة الاشتراك في صفقة أرامكو بالرغم من أن اتفاقية الخط الأحمر تجعل هذه المشاركة إجبارية.

LM. 190-8

1947/02/19
FW 890 F. 6363/1-2847 (1)

مذكرة من فلين D. A. Flinn إلـى قسم شؤون النفط Petroleum Division في وزارة الخارجية الأمريكـية، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يرفق فلين رسالـة موجهة إلى فردريك ليون Frederick B. Lyon رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية من فرانك فتزجيرالد Franck T. Fitzgerald الموظف في شركة الـزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ويقول فـلين إن الرسالـة بمثابة شكـوى من فتزجيرالد ضد أرامكو لكونها مـنحته تذكرة سفر على درجة الجنود خلال رحلته (للعمل في المملكة العربية السعودية) ويذكر فلين أن التحريات الأولية بينت أن السفينة التي نقلت فتزجيرالد ذات درجة موحدة، وأن سفره على درجة «طوارئ» كـان ضرورة اقتضاها عـدم وجود وسيلة نقل أخرى مما يجعل شكواه، كما يقول فلـين، غير مبررة، ويطلب فلين من قسم شؤون النفط أن يقوم بما يراه مناسباً تجاه الرسالة.

R. 7

1947/02/20
890 F. 248/2-2047 (1)

برقية سرية رقم ٢١ مـوقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى مراسلات المفوضية رقم ١٢٤ و١٦٢ و١٩٨ و٣٣ المـؤرخة فـي ١٣ مايو (أيار) و٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م، و٣ يناير (كـانون الثاني) و٨ أغسطـس ١٩٤٦م على التوالي، والمتعلقة بمطار الظهران، ويطلب موافاة وزارة الخارجية الأمريكية بنسخ مصدقة من مذكـرتيها المـؤرختين في ٩ و١١ مـايو ١٩٤٥م ومذكراتها رقم ٢٣٧ و٢٣٨ و٢٨٧ المؤرخة فـي ٥ و٦ أغسطس و٢٠ ديسـمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، ومذكرتها رقم ٢٤٧ المؤرخـة في ١٠ سبتـمبر (أيلـول) ١٩٤٥م ومذكرتيـها المؤرختين في ٢٦ مـارس (آذار) و١٢ فبراير ١٩٤٦م؛ وكذلك بالنسخ الأصلية المصدقة من مذكرات وزارة الخارجية السعودية رقم ١٧/ ٢/ ٦/ ٢٨ و١٧/ ٢/ ٦/ ٨٣ و١١/ ١/ ٩/ ١٥٦ المؤرخة على التوالي في ١٢ مايو و٦ أغسـطس ١٩٤٥م و٢ ينـاير ١٩٤٦م، ومذكرتيـها المؤرختين في ٢ أبريل (نـيسان) و١٦ فبرايـر ١٩٤٦م. ويطلب توجيـه هذه

النسخ إلى فرع المعاهدات التابع لمكتب المستشار القانوني في وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 4

1947/02/21
890 F. 00/3-1047 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتعميم صادر عن حكومة المملكة العربية السعودية نشر في العدد ١١٤٧ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٨٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يوضح التعميم أن المهمة الأولى التي أخذتها حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود على عاتقها هي توفير كل سبل الراحة والأمان لزوار الحرمين القادمين للحج والعمرة وزيارة المدينة المنورة. ويضيف أن الجميع، من مواطنين وحجاج ومعتمرين، مطالبون بمساعدة الحكومة على تحقيق هذه الأهداف. ولذلك، كما يبين التعميم، فكافة أنواع الدعاية السياسية ممنوعة في الأماكن المقدسة لأنها جُعلت للعبادة فقط. ويذكر التعميم أن على القادمين إلى المملكة للحج وزيارة المدينة المنورة أن يعودوا إلى أوطانهم بعد إكمال شعائرهم، وعلى من يرغب منهم في البقاء في هذه الأماكن للعبادة الابتعاد عن بث الدعايات السياسية، وأن يكون بحوزته ما يكفي لسد نفقات معيشته. ويشير التعميم إلى منع بقاء الحجاج في المملكة لممارسة العمل والمصالح الأخرى.

ويهيب التعميم بالمواطنين السعوديين أن يقصروا نشاطاتهم على العمل المثمر والسعي إلى تحسين أوضاعهم. ويعد بابتعاث عدد من الطلاب للدراسة في الخارج، ويذكر أن الحكومة تواجه صعوبات في تنفيذ برنامجها التربوي، وأن من الممكن تجاوز هذه الصعوبات بالجهد المتبادل والرغبة الصادقة في خدمة البلاد. ويعلن التعميم عن استعداد الحكومة لافتتاح المدارس واستقدام المدرسين لمن يرغب في إكمال دراسته؛ أما الذين لا يتمكنون من متابعة الدراسة فسيفتح المجال لهم للعمل في خدمة الدولة أو الشركات أو الانخراط في الجيش أو الشرطة. كما يذكر التعميم أن الحكومة تنوي في سبيل تنفيذ هذه السياسة إجراء إحصاء عام للسكان في المملكة والتأكد من وضع المقيمين في الأماكن المقدسة أو قربها.

R. 1

1947/02/21
890 F. 0011/2-2147 (1)

رسالة من ليون ماجيل Leon H. Magil إلى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يحتج ماجيل في رسالته على منح وسام الاستحقاق العسكري للأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد، ويدعي أن العرب لم يساعدوا الحلفاء في أثناء الحرب بل كانوا يتعاونون مع النازيين ضد الحلفاء.

R. 2

1947/02/21
890 G. 6363/2-2147 (2)

مذكرة داخلية من بول نتز Paul H. Nitze من قسم السياسة التجارية الدولية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم كلايتون William L. Clayton وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

تقول المذكرة إن موضوع إيجاد بدائل عن صفقة النفط المقترحة بين شركة ستاندرد أويل أف نيوجيرسي Standard Oil of New Jersey وشركة نفط سوكوني فاكيوم Socony Vacuum Oil Company من جهة (وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company)، أولِيَ اهتماماً كبيراً منذ الإعلان عن الصفقة وذلك لإيجاد بديل يمكّن في الوقت نفسه من تحقيق الأهداف التي من أجلها اقترحت الصفقة. ويقول نتز إن أفضل بديل على ما يبدو هو أن تشتري سوكوني حصة ستاندرد في شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company وتنسحب من الصفقة السعودية، وربما أيضاً من اتفاقية شراء النفط الخام التي تشترك فيها مع شركة ستاندرد وشركة النفط الإنجليزية الإيرانية Anglo-Iranian Oil Company. ويبين نتز مزايا هذا البديل بالمقارنة مع الترتيبات المقترحة حالياً.

LM. 190-8

1947/02/22
890 F. 1281/3-147 (1)

رسالة من يوجين وايت Dr. Eugene A. White مدير مستوصف المفوضية الأمريكية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها تقرير عن عمل المستوصف خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، والوثيقتان مضمنتان طي رسالة تغطية رقم ١٧١ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

يفيد وايت أن الصيدلاني الجديد في المستوصف وصل إلى جدة يوم ٢ يناير ١٩٤٧م، لكنه اضطر إلى العودة إلى بيروت يوم ٢٠ من الشهر نفسه بسبب حادث مؤسف. ويضيف وايت أن على المستوصف أن يدفع فواتير بقيمة تسعة آلاف دولار، فلا يبقى لديه من المال ما يمكنه من الاستمرار في العمل. ويشير وايت إلى رسالة تلقاها من جيمس بنكستون Dr. James Pinkston عميد كلية الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت

تطلب منه إقفال المستوصف في أقرب وقت؛ وبناءً على ذلك، فسيتم إقفال المستوصف اعتباراً من ذلك اليوم أمام جميع المرضى ماعدا الأمريكيين والبريطانيين، وسوف يتم التخلص من كامل التجهيزات التي لن تحتاجها المفوضية عند تسليم المبنى.

R. 3

1947/02/24
890 F. 24 FLC/2-2447 (1)

برقية رقم ٣٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إنه عندما تسلم برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٣٣١ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م، ذهب لمقابلة عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وطلب منه تصفية دين وقدره حوالي ٣٢٨ ألف دولار على الحكومة السعودية للحكومة الأمريكية، وقد وعده الوزير برد سريع. وعلم تشايلدز بعد ذلك من الوزير السعودي أنه أصدر تعليماته لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company يوم ٢٠ فبراير ١٩٤٧م بأن تقوم بتسديد المبلغ المذكور لوزارة المالية الأمريكية. ويطلب تشايلدز من وزارة الخارجية الأمريكية تأكيداً بأن المبلغ قد سُدد بالفعل.

R. 4

1947/02/24
890 F. 24 FLC/2-2447 (1)

برقية رقم ٦١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ٤٠ المؤرخة في ١١ فبراير ١٩٤٧م، ويقول إنه وبنجامين جايلز General Benjamin F. Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط لا يريان أن حصول الحكومة السعودية على طائرة اكسبديتور Expeditor أمر ذو أهمية قصوى.

R. 4

1947/02/24
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2447 (1)

برقية سرية رقم ٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى ما ورد في برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ٥٣، المؤرخة في ١٨ فبراير ١٩٤٧م، من أنباء (عن احتمال زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود رأس تنورة أو البحرين خلال شهر مايو (أيار) ١٩٤٧م)، ويقول إنه استفسر عن الأمر لدى وزارة الخارجية السعودية التي نقلت إليه تكذيباً من الملك عبدالعزيز لهذه الشائعة. ويضيف تشايلدز أن الملك تساءل

كيف يمكن له أن يسافر وشعبه يعاني المجاعة.

ويعلق تشايلدز ملاحظاً أن إشارة الملك هذه إلى المجاعة تعود إلى سوء الأوضاع الغذائية الحالية في المملكة العربية السعودية. وقد ناقش وزير المالية السعودي هذا الموضوع مع زوار أمريكيين مثل بكتل Bechtel وغيره، واشتكى من إجراءات تحديد الحصص الغذائية. وينقل تشايلدز عن أحد المسؤولين في وزارة الخارجية السعودية أن الملك قلق فيما يبدو لتخفيض حصص المملكة من المواد الغذائية.

ويذكر تشايلدز أنه طلب من وزير المالية السعودي مذكرة رسمية تشرح موقف الحكومة السعودية من المسألة حتى ينقله إلى حكومة بلاده، وأنه مازال ينتظر تلك المذكرة.

R. 1

1947/02/24
890 F. 51/2-2447 (4)

رسالة سرية رقم ١٦٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى المذكرة التي تضمنت المحادثات التي أجريت يوم ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م بين فؤاد حمزة ولوي هندرسون Loy W. Henderson وريتشارد سانجر Richard H. Sanger بخصوص طلب المملكة العربية قرضاً من الولايات المتحدة الأمريكية بمبلغ ٥٠ مليون دولار يسدد على مدى ٢٥ عاماً بضمان عائدات النفط، ويسجل تشايلدز ملاحظاته بشأن هذا الموضوع، فيقول إن تقدير حمزة لعائدات النفط لذلك العام والأعوام التالية غير صحيح؛ فمن المقدر أن تبلغ عائدات النفط ١٤ مليون دولار في عام ١٩٤٧م وليس ١٨ مليوناً، وأن تبلغ ٢٠ مليون دولار في عام ١٩٤٨م وليس ٢٥ مليوناً؛ وستزيد العائدات وتبلغ ٣٥ مليون دولار سنوياً عندما ينتهي العمل بخط الأنابيب. ويبين تشايلدز مقدار الزيادات المتوقعة في الإنتاج.

ويقول تشايلدز إن من الضروري عند تقدير عائدات النفط تأكيد أنه ليس هناك ما يضمن أن تستمر شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في تسديدها للحكومة السعودية بالدولار، إذ إنه عندما يزيد الإنتاج ستباع هذه الزيادة بعملات غير الدولار وستُضطر أرامكو في هذه الحال إلى تسديد العائدات للحكومة السعودية بعملات غير الدولار، خصوصاً أن على أرامكو التزامات كثيرة بالدولار، ومنها متطلبات قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK.

ويشير تشايلدز إلى رسالتيه رقم ٥٨ و١٦١ المؤرختين في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م، و٢١ فبراير ١٩٤٧م على التوالي،

مبيناً أن الأمريكيين والبريطانيين مهتمون بالأوضاع المالية في المملكة، وأن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. تتوقع حدوث أزمة مالية حادة في المملكة خلال السنتين القادمتين. ويذكر تشايلدز أن طلب الحكومة السعودية الحصول على هذا القرض يدل على رغبة صادقة لدى الملك عبدالعزيز آل سعود في تحسين الوضع الاقتصادي في بلاده، ولكنه قد يكون أيضاً مؤشراً عن الأزمة الاقتصادية التي تتوقع الحكومة السعودية حدوثها في المستقبل القريب.

ويذكر تشايلدز أنه وزميله البريطاني متفقان على أن تنظيم الوضع الاقتصادي في المملكة مشكلة عويصة، وأن إصلاح وزارة المالية مسألة تحتاج إلى وقت. ويرى تشايلدز أن بالإمكان أن يكون هذا القرض الذي تطلبه الحكومة السعودية عاملاً مساعداً على إصلاح شؤونها المالية، ويطلب تخويله إبلاغ الحكومة السعودية أن الحكومة الأمريكية تنظر بجدّ في طلبها، لكنها ترى من الضروري أن تتم دراسة احتياجات المملكة وتحديد الوجوه التي سيتم فيها صرف القرض المطلوب. ويلاحظ تشايلدز أن الحكومة السعودية قد لا توافق على هذه الشروط وتحاول الحصول على قروض من مصادر أخرى، لكنها ستجد صعوبة كبيرة في الحصول على دولارات.

ويمكن، من جهة أخرى، كما يقول تشايلدز، تفادي لجوء الحكومة السعودية إلى شركة أرامكو للحصول على قروض بضمان عائدات النفط بأن يكون هناك تفاهم جاد بين الحكومة الأمريكية والشركة، ويقول تشايلدز في هذا الصدد إن شركة أرامكو حسب معلوماته تحيط وزارة الخارجية الأمريكية علماً بكل السلف التي تقدمها للحكومة السعودية. ويضيف تشايلدز أنه ناقش موضوع الوضع المالي للمملكة مع كل من هارولد أندرسون Harold F. Anderson ووليم ودماير William Widmeyer ممثليْ شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York الموجودين آنذاك في جدة، وعلى أساس الدراسة المبدئية التي قاما بها عن الوضع المالي للمملكة فهما يتفقان معه في الآراء التي عبر عنها في هذه الرسالة.

R. 5

1947/02/25
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1247 (1)

مذكرة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير البحرية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من رسالة من جيمس ماكفيرسون James MacPherson مندوب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى جيمس فورستال James Forrestal وزير البحرية الأمريكي،

مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

تشير المذكرة إلى رسالة ماكفيرسون المرفقة بخصوص الحفاوة التي حظي بها الملك عبدالعزيز آل سعود عندما صعد إلى متن الباخرة الأمريكية «سيمارون» *Cimarron* ورغبة الملك في إقامة مأدبة تكريماً لطاقم الباخرة. ويقول وزير الخارجية الأمريكي إن الوزارة تلقت نسخة من رسالة مرفق بها شيك بمبلغ ألف دولار لتغطية تكاليف المأدبة. ويذكر وزير الخارجية أن الرسالة الأصلية والشيك موجودان لدى باري Lt. Com. C. J. Barry في المبنى الرئيسي للبحرية الأمريكية.

R. 1

1947/02/25
890 F. 51/9-646 (2)

رسالة سرية رقم ٤٩ من وزير الخارجية الأمريكي إلى الموظف المسؤول عن البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها نسخة من رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي السابق في جدة، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م.

يشير وزير الخارجية إلى رسالة المفوضية الأمريكية رقم ٥٨ المؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م والتي عبرت فيها عن قلقها للأوضاع المالية الصعبة التي تمر بها الحكومة السعودية، واقترحت أن تنظر وزارة الخارجية الأمريكية في إمكانية إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود أن يعين مستشاراً مالياً أجنبياً لمعالجة تلك الأوضاع. ويرفق الوزير ملاحظات وليم إدي Colonel William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي السابق في جدة بشأن هذا الموضوع، ويقول إن مسؤولين آخرين في وزارة الخارجية الأمريكية يرون مثل إدي أن تعيين مستشار مالي أجنبي لن يحقق الكثير من ناحية مراقبة الممارسات المالية المتبعة أو إصلاحها في الظروف الحالية، إلا إذا استطاع أن يستحوذ على ثقة الملك عبدالعزيز ويأخذ مكان عبدالله السليمان الحمدان، وهذا أمر غير محتمل الحدوث. ولأن هذا المستشار قد يلعب دوراً لا يمكن توقعه من حيث السياسة الداخلية والخارجية للمملكة، فإن من الخطأ في نظر وزارة الخارجية الأمريكية تشجيع تعيين مسلم سني من الهند لهذه المهمة.

ويضيف الوزير أن وزارة الخارجية الأمريكية بذلت جهداً كبيراً في أثناء زيارة الحمدان للولايات المتحدة لكسب ثقته، وتأمل الوزارة أن تثمر هذه العلاقة عن نتائج طيبة، ومن المؤمل أن تؤدي زيادة الدخل السعودي إلى تقليل آثار التجاوزات الصغيرة على اقتصاد المملكة. ويقول الوزير إن من المعتقد أن وسائل الإشراف والرقابة التي تولتها شركة بكتل ماكون Bechtel McCone Company على إنفاق القرض من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK والذي يبلغ قدره ١٠ ملايين

دولار قد تكون نموذجاً يحتذي به وزير المالية السعودية. ويبين الوزير أن ستريبلنج سنودجراس C. Stribling Snodgrass أحد مسؤولي شركة بكتل سيزور الجزيرة العربية عما قريب.

ويضيف الوزير أن زيارة مسؤولي شركة جارنتي ترست أف نيويورك Guaranty Trust Company of New York للمملكة ستكون بلا شك ذات فائدة كبيرة، ويؤمل أن يوافق وزير المالية السعودي على السماح لفروع المصارف الأجنبية بتولي عمليات الصرف الأجنبي لأن ذلك يضمن تحقيق النظام والكفاءة بهذا الفرع المهم من العمليات المالية. وتطلب وزارة الخارجية من المفوضية تزويدها بجميع المعلومات الممكنة عن عمل وزارة المالية السعودية ومفاوضات الوزير مع سنودجراس ومسؤولي شركة جارنتي ترست، وعن احتمال قيام وزير المالية بزيارة أخرى للولايات المتحدة في الصيف التالي.

R. 5

1947/02/25
890 F. 70/2-2547 (1)

رسالة موقعة من أسعد الفقيه الوزير المفوض السعودي في واشنطن إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يرسل الفقيه لهندرسون في غلاف مستقل تقريراً عن النقل من الدمام إلى الرياض في المملكة العربية السعودية، وهو دراسة تهدف إلى تطوير وسائل النقل بين الخليج ومدينة الرياض أعدها مهندسون من شركة بكتل الدولية Bechtel International Corp. وموريسون نودسون العالمية المحدودة Morrison Knudson Int. Co. Inc. وشركة سفيردروب وبارسيل Sverdrup and Parcel في مدينة سان فرانسيسكو. ويقول الفقيه إنه يعتقد أن هندرسون سيكون مهتماً بالنتائج التي توصل إليها المهندسون والتوصيات التي قدموها.

R. 9

1947/02/25
890 G. 9111 RR/2-2547 (1)

برقية سرية رقم ٥٩ من جورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول ودزورث إن صحف بغداد نشرت يوم ٨ فبراير نبأ يفيد أن جميل الراوي المدير العام للأشغال العامة والوزير المفوض العراقي السابق في جدة سيسافر قريباً إلى المملكة العربية السعودية لإقامة فنادق لإيواء الحجاج العراقيين في مكة المكرمة، ولبحث إمكانية إقامة قنصلية عراقية في المدينة المنورة، ولشراء مبنى في جدة للمفوضية العراقية.

ويرى ودزورث أنه من غير المقنع أن تكون هذه هي الأسباب الحقيقية لزيارة الراوي للمملكة، وأن السفارة الأمريكية سألت أحمد الراوي مدير عام الشؤون الخارجية عن الأسباب الحقيقية لهذه الزيارة، فذكر أن جميل الراوي مقرب جداً لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه قام العام الماضي بدور وسيط للأمير عبدالإله (بن علي بن الحسين) الوصي على عرش العراق في محاولاته لإقناع الحكومة السعودية بتسليم رشيد عالي الكيلاني، وهو الآن ذاهب إلى المملكة لكي يعقد اتفاقاً مع الحكومة السعودية لمراقبة القبائل التي تتنقل على الحدود بين البلدين. ويعلق ودزورث مبيناً أن هذا التفسير لرحلة جميل الراوي إلى المملكة يبدو معقولاً، إلا أن الدوائر السياسية ترى أن الوصي على عرش العراق ما زال مصمماً على استعادة رشيد عالي الكيلاني حياً أو ميتاً؛ ولذلك فقد أوفد الراوي مرة أخرى في محاولة جديدة لتحقيق ذلك.

LM. 190-10

1947/02/26
890 F. 6363/2-2647 (15)

رسالة سرية رقم ١٦٦ موقعة من هارلن كلارك Harlan B. Clark نيابة عن ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن هناك خلافاً منذ صيف عام ١٩٤٠م بين شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والحكومة السعودية حول طريقة تفسير المادة الخاصة بالذهب في اتفاقية الامتياز الممنوح للشركة عند سداد قيمة العائدات للحكومة السعودية، وإن هذا الخلاف لم يكن حاداً من قبل لأن السلف التي كانت الشركة تقدمها كانت تفوق قيمة العائدات المستحقة، ولكن لابد من التوصل إلى تسوية لحل هذا الخلاف إن عاجلاً أو آجلاً.

ويذكر تشايلدز أن جوهر الخلاف يتركز على تفسير الطريقة التي تُحوّل بها شلنات الذهب الأربعة التي تدفعها الشركة للحكومة السعودية كعائد على كل طن من النفط الخام، إذ ترى الشركة أن التحويل يجب أن يتم على أساس القيمة الاسمية للجنيه الذهب الإنجليزي وهي ٨,٢٣٩٧ دولارات في حين تصر الحكومة السعودية على أن تدفع لها الشركة بمعدل سعر الجنيه الذهب حسب قيمة التداول في جدة، ويتراوح هذا السعر بين ١٦ و٢٠ دولاراً. ويذكر تشايلدز أن شركة أرامكو زودت المفوضية الأمريكية بنسخة من مذكرة تفصيلية عن أسباب ذلك الخلاف أعدها روي ليبكتشر Roy Lébkicher مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٦م. ويستشهد تشايلدز في رسالته ببعض الفقرات المهمة من تلك المذكرة ليعطي وزارة الخارجية الأمريكية خلفية عن الموضوع.

وتبين الفقرات المستشهد بها أن الشركة ترى أن سوق لندن هي التي تحدد سعر الجنيه الاسترليني، كما تحدد السوق الأمريكية سعر الدولار، في حين ترى الحكومة السعودية أن تحديد السعر يجب أن يتم حسب سوق بومباي أو القاهرة أو بالأحرى سوق جدة.

وتوضح الفقرات سبب اعتماد الذهب بدلاً من الدولار في دفع العائدات، وتذكر أنه في أثناء المفاوضات بين الحكومة السعودية والشركة، قرّر فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي السابق إيقاف تصدير الذهب من الولايات المتحدة وذلك في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، مما أثار قلق الشركة وجعلها تطلب من الحكومة السعودية تغيير شروط الامتياز بحيث يمكنها الوفاء بالتزاماتها على أساس إحدى العملات بدلاً من الذهب، وعرضت أن تدفع بالدولار الأمريكي مباشرة بحيث كلما وردت جملة «جنيه ذهب» تحل محلها الجملة «خمسة دولارات أمريكية»؛ وقد تفهمت الحكومة السعودية موقف الشركة، ووافقت على أن يتم دفع العائدات بالعملة بدلاً من الذهب، ووافقت على معدل ٥ دولارات لكل جنيه ذهبي، لكنها اشترطت أنه إذا زادت قيمة جنيه الذهب عن ٥ دولارات ونصف الدولار فستحصل على تعويض إضافي، أي أنه إذا بلغت قيمة جنيه الذهب ٥,٦ دولار فستحصل الحكومة السعودية في هذه الحال على ٥,١ دولارات عن كل جنيه ذهب. وينطبق هذا على العائدات فقط، أما المدفوعات الأخرى المنصوص عليها في الامتياز فإنها تستمر بالجنيه الذهب على أن يُسمح بالدفع بالجنيه الاسترليني أو بالدولار إذا دعت الضرورة إلى ذلك.

وتذكر فقرة أخرى من المذكرة أنه لكي تتمكن شركة أرامكو من بيع النفط في الأسواق، فلا بد أن تكون العائدات معقولة لأن ارتفاعها بشكل مبالغ فيه يؤدي إلى ارتفاع سعر النفط السعودي بالقياس إلى منافسه في العراق وإيران والكويت والبحرين، مما يجعل الشركة غير قادرة على بيعه، ولا بد أن الحكومة السعودية تدرك ذلك. ويذكر ليبكتشر في فقرة أخرى من مذكرته أن اتفاقية الامتياز نصت على تقديم الشركة سُلفاً للحكومة السعودية، كما حددت مقدار العائدات على الطن الواحد من النفط الخام بأربعة شلنات ذهبية أو ما يعادلها، مع إعطاء الشركة خيار الدفع بالدولار، بحيث تدفع دولاراً واحداً لكل طن، على أن يزيد هذا المعدل إذا ارتفعت قيمة الذهب. ويورد ليبكتشر نص المادتين ١٧ و١٨ من الاتفاقية اللتين تتعلقان بقيمة الجنيهات والشلنات الذهب وبكيفية دفع الشركة للعائدات.

كما تتناول الفقرات المستشهد بها تعريف جنيه الذهب وكيفية تحديد قيمته بالمقارنة مع الجنيه الاسترليني، وتبين أن

بداية الخلاف بين الحكومة السعودية والشركة كانت حول تعريف جنيه الذهب. كما تبين الفقرات المقصود بعبارة ٤ شلنات ذهبية، وتعالج جوانب أخرى من مسألة حساب قيمة العملات، وتبين تفسير كل من الطرفين لعبارة «التحويلات المصرفية النقدية». وتعطي الفقرات لمحة عن الدفعات السابقة التي قدمتها الشركة للحكومة السعودية، وبدء الخلاف بينهما، وتوضح أن الشركة مدينة للحكومة السعودية بمبلغ كبير بالجنيهات الذهب، والحكومة السعودية بدورها مدينة للشركة بمبلغ أكبر بالدولارات.

وتستعرض مذكرة ليبكتشر حجج الشركة وحجج الحكومة السعودية في هذه المسألة، كما تتحدث بتفصيل عن سعر صرف العملات في جدة، مبينة أن المصرف الوحيد في المملكة هو فرع لجمعية التجارة الهولندية The Netherlands Trading Society في جدة وهو يقوم بأعمال الصرافة ويحدد أسعار الصرف بناء على المعلومات التي ترده من المصرف الذي يتعامل معه في بومباي. كما تبين المذكرة أن سعر جنيه الذهب في هذا المصرف دائماً أعلى من سعره في الولايات المتحدة، ولهذا السبب فإن الحكومة السعودية كانت في عام ١٩٤٠م تشتري الذهب بأسعار أعلى من الأسعار التي تتبناها الشركة. لكن المذكرة تعتبر أن سعر صرف جنيه الذهب بالدولار في نيويورك يمثل السعر الحقيقي للصرف.

وتضيف المذكرة من جهة أخرى أن الشركة مضطرة لشراء كميات من جنيهات الذهب في جدة لأغراض خاصة، كما تورد الوضع بالنسبة لجهات أخرى مثل شركة التعدين العربية السعودية The Saudi Arabian Mining Syndicate التي ليست لديها سوى حاجة ضئيلة لجنيهات الذهب، وكذلك الحكومة البريطانية التي يُعد مخزونها من الدولارات أكثر من أية جهة أخرى في بلدان الكتلة التي تتعامل بالجنيه الاسترليني ولا تحتاج إلى جنيهات الذهب في معاملاتها في جدة. وتوضح المذكرة أن تصدير الذهب من جدة ممنوع، ولكن بغض النظر عن المنع، فإن الحكومة الأمريكية هي المشتري الأول لجنيهات الذهب في سوق جدة، وهي تعتبر أن السعر الذي تدفعه عن الذهب بعد حسم أجور الشحن هو السعر الذي ستحصل عليه الحكومة السعودية لو تسلمت جنيهات ذهبية في جدة، وبالتالي فهذا هو عملياً سعر الصرف. كما يوضح ليبكتشر أن سعر الصرف الذي تطالب به الحكومة السعودية لا يمكن أن يظل ثابتاً بالتجربة العملية، وإلا لتمكنت الحكومة السعودية من مضاعفة ما لديها في كل صفقة استيراد للذهب من نيويورك، وهذا عملياً

مستحيل، فسعر الصرف في جدة غير مستقر كما تبين ذلك التجربة العملية، ولا هو خاضع في تقلباته لأي منطق، كما يقول ليبكتشر.

وتؤكد مذكرة ليبكتشر أنه لا يوجد خلاف بين الحكومة السعودية وأرامكو حول الأسس القانونية للعقود التي تحتوي على بنود خاصة بالذهب، والشركة لا تعترض على زيادة قيمة عائدات الحكومة السعودية بالدولار نتيجة ارتفاع سعر الذهب منذ التوقيع على اتفاقية الامتياز. لكنها تكرر أن سعر الصرف في جدة لا يمكن أن يكون أساساً للتعامل. ويعلق تشايلدز على هذه الفقرات مبيناً أن ما ورد فيها يدل على أن موقف الشركة في هذه المسألة لا غبار عليه.

R. 7

1947/02/26
890 F. 248/2-2647 (2)

رسالة رقم ١٦٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م ومرفق بها مذكرة عن برنامج تدريب السعوديين في مطار الظهران من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران المدني لدى مصر والمملكة العربية السعودية، المقيم في القاهرة إلى تشايلدز، مؤرخة في ١١ فبراير ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى المذكرة المرفقة وتتضمن دراسة مستفيضة قام بها كارن لبرنامج التدريب في مطار الظهران. ويقول تشايلدز إن كارن يشير إلى الصعوبات التي تواجهها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وشركة تي دبليو إيه TWA في العثور على سعوديين لديهم مهارات تقنية أو معرفة باللغة الإنجليزية، ويشير أيضاً إلى صعوبة تدريب السعوديين على استخدام الآلات.

ويؤكد كارن في مذكرته من جديد، كما يقول تشايلدز، اعتقاده بأن برنامج التدريب، كما لخصه تشايلدز نفسه في رسالته رقم ٣٠ المؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م، وكما صاغه ستانلي Col. Stanley كبير ضباط قيادة النقل الجوي الأمريكي في القاهرة ووست West بالتشاور مع تشايلدز، هو برنامج جيد. ويستشهد على صحة ذلك بتعليق جيمس باول Gen. James F. Powell آمر قيادة النقل الجوي الأمريكي في أوروبا.

وتشير المذكرة المرفقة، كما يقول تشايلدز، إلى اقتراح بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles المدير الإقليمي لشركة تي دبليو إيه في الشرق الأوسط أن تتولى الشركة برنامج تدريب الكوادر السعودية وتشغيل مطار الظهران، ويبين أن وزارة الحرب الأمريكية سبق أن رفضت هذه الفكرة.

ويلفت تشايلدز نظر وزارة الخارجية إلى ما أورده كارن في الفقرة الأخيرة من مذكرته حول مستقبل مطار الظهران، وإلى اعتقاد كارن أن جدة ستكون المركز الرئيسي لحركة الطيران بالنسبة إلى الخطوط الجوية العربية السعودية وعدد من شركات الطيران في الشرق الأوسط، أما الظهران فستستخدمها بصورة رئيسية شركة تي دبليو إيه وبعض الشركات العالمية الأخرى وأرامكو. كما يعتقد كارن، ويوافقه تشايلدز، أن مطار الظهران لن يتمكن من تغطية نفقاته؛ ويستشهد تشايلدز في هذا الصدد بقول الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي بصورة قاطعة إن الحكومة السعودية ليست مستعدة لتحمل نفقات استمرار المطار في تأدية عمله إذا كان ذلك سيمثل عبئاً كبيراً على خزانتها.

R. 4

1947/02/26
890 G. 6363/2-2647 (1)

برقية رقم ٤٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير تشايلدز إلى مذكرة مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م عن محادثات جرت بين السفير الفرنسي في واشنطن وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية بشأن اتفاقية شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company المبرمة عام ١٩٢٨م، ويطلب تزويد المفوضية الأمريكية في جدة بنسخة من تلك الاتفاقية.

LM. 190-8

1947/02/27
890 F. 001 Abdul Aziz/2-2747 (1)

برقية رقم ٦٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن منح وسام الاستحقاق لكل من الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود ولي عهد المملكة لقي ترحيباً كبيراً (في الأوساط السعودية) التي أعربت، كما يقول مترجم المفوضية في المقابل عن دهشتها لعدم منح وسام مماثل للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي.

R. 1

1947/02/27
890 F. 0011/2-2747 (1)

برقية رقم ١٣١٤ من جولمان W. J. Gallman السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

ينقل جولمان عن جولت Gault المسؤول في الدائرة الشرقية بوزارة الخارجية البريطانية أن الأمير سعود الذي سبق أن زار لندن ثلاث مرات من قبل يستمتع بزيارته الحالية بالقدر الذي يسمح به طقس لندن مع ما تعاني منه البلاد من نقص في المواد المختلفة. ولم يذكر جولت أن الأمير ناقش أية مسائل ذات أهمية مع الحكومة البريطانية. ويضيف جولمان أن الأمير سعود والوفد المرافق سيسافرون إلى القاهرة جواً.

R. 2

1947/02/27
890 F. 24 FLC/3-647 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة رقم ٣٨/ ٢٧/ ٢/ ٢٦٣٠ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م وموجه نسخة منها طي رسالة تغطية رقم ١٨١ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٤٧م.

تشير المذكرة إلى رسالة الوزير المفوض الأمريكي رقم ٨٢ المؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٤٦م، وإلى مذكرة الوزارة رقم ١٠/ ١٩/ ٢/ ٢١ المؤرخة في ١٦ رمضان ١٣٦٥هـ الموافق ١٣ أغسطس ١٩٤٦م، وتبلغ المفوضية أن وزير المالية السعودي وجه رسالة إلى ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة في ٢٩ ربيع الأول ١٣٦٦هـ الموافق ٢٠ فبراير ١٩٤٧م يطلب منه فيها أن تقوم الشركة بتسديد المبالغ الثلاثة المستحقة على الحكومة السعودية لوزارة المالية الأمريكية وذلك عن طريق مكتب الإعارة والتأجير في وزارة الخارجية.

R. 4

1947/02/27
890 F. 6363/2-2747 (2)

نسخة من رسالة بارثليمز C. W. Barthelmes، من آرلنجتون بولاية فرجينيا، إلى هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م، ومضمنة طي مذكرة من وليم هاسيت William D. Hassett سكرتير الرئيس إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ فبراير ١٩٤٧م؛ وتوضح المذكرة أن أصل الرسالة أحيل إلى وزارة العدل كما أحيلت نسخة إلى وزارة البحرية.

يشتكي بارثليمز من صفقات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مع الحكومة الأمريكية، فيقول إن الأمن القومي الأمريكي مهدد بالخطر لأن الأسطول الأمريكي في المحيط الهادي يتزود بصفة مستمرة بنفط من نوع رديء من إنتاج شركة أرامكو،

وذلك بالرغم من أنه يثبت أنه يحتوي على نسبة مرتفعة من البارافين التي تعوق سيولته حسبما جاء في تقرير مختبر بويلر البحري الأمريكي U. S. Naval Boiler Testing Laboratory رقم ٣٧٧١ المؤرخ في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٦م. كما أن السعر الذي تبيع به الشركة النفط للبحرية الأمريكية مرتفع جداً حسب قول بارثليمز، الذي استشهد بأرقام عن هذه المبيعات، ويقول إن الشركة تحقق بذلك أرباحاً طائلة بالرغم من أن البحرية الأمريكية هي التي تشتري كامل كمية النفط التي تنتجها مصفاة نفط أرامكو.

ويذكر بارثليمز أن شركة نفط كاليفورنيا تكساس المحدودة (شركة نفط البحرين) The California- Texas Oil Company Ltd. (Bahrain Petroleum Company) تمتعت بالمعاملة نفسها من الحكومة الأمريكية فيما يخص العقود النفطية، ويشكو من أن جميع فروع الحكومة الأمريكية ساعدت شركة أرامكو ورعتها. ويقول بارثليمز إن أخطر نقطة في موضوع النفط هي سماح الحكومة الأمريكية لثلاث من شركات ستاندرد Standard النفطية أن تتحد مع شركة تكساس لغرض إنتاج النفط العربي وتوزيعه، ولن يؤدي ذلك إلى هيمنة هائلة على نفط العالم فحسب، بل سيكون له وقع سياسي سيئ كما يقول، خصوصاً في أوروبا حيث أعربت إحدى الدول الصديقة (يقصد فرنسا) عن احتجاجها على مثل ذلك الوضع. ويضيف بارثليمز أن القضاء على المنافسة في مجال النفط سيؤدي إلى شعور بالعداء تجاه الولايات المتحدة الأمريكية التي ستجد نفسها مضطرة للتعامل مع اتحادات احتكارية كبيرة، ومن الصعب، كما يقول، تصور أن تكون الحكومة الأمريكية راعية لمثل هذه الشركات الاحتكارية الكبيرة في الوقت الذي تبذل فيه جهداً كبيراً لإقناع الشعوب بأن ليس لها أطماع استعمارية.

R. 7

1947/02/27
890 F. 796/2-2747 (1)

برقية رقم ٥٧ موقعة من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير مارشال إلى برقية بنجامين جايلز Benjamin F. Giles المدير الإقليمي لشركة تي دبليو إيه TWA بخصوص توريد طائرتين من طراز دي سي ٣ DC-3 للملك عبدالعزيز آل سعود، ثم ينقل عن (شركة) دوجلاس Douglas أنه لا يمكن تسليم هاتين الطائرتين قبل مطلع يونيو (حزيران) المقبل، وأن شركة تي دبليو إيه تحتاج إلى أسبوعين بعد ذلك التاريخ لتسليمهما.

R. 9

1947/02/27
890 G. 00/2-2747 (1)

برقية سرية رقم ٦١ من جورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول ودزورث إن أموري دو رينكور Amauri de Riencourt، مراسل مجلة «إنتليجنس دايجست» *Intelligence Digest* في بغداد، أخبره أنه عندما كان مجتمعاً بالملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض فوجئ بمشاهدة رشيد عالي الكيلاني بين مستشاري الملك عبدالعزيز المقربين؛ ولا يمكن الشك، وكما يقول ودزورث نقلاً عن دو رينكور، في شعور الود الذي أظهره الملك عبدالعزيز تجاه رشيد عالي الكيلاني الذي يلقى في البلاد السعودية كل الاحترام والتقدير.

LM. 190-1

1947/02/28
890 F. 001 Abdul Aziz/2-1847 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ٥٨ من جورج مارشال George C. Marshall وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يطلب مارشال من المفوضية الأمريكية سرعة الرد على برقيته رقم ٥٣ المؤرخة في ١٨ فبراير ١٩٤٧م بشأن احتمال زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود لرأس تنورة أو البحرين في منتصف شهر مايو (أيار) المقبل.

R. 1

1947/02/28
890 F. 51/2-2847 (1)

رسالة سرية رقم ١٧٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يقول تشايلدز إن جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أعطاه معلومات مهمة عن السلف التي ستقدمها أرامكو للحكومة السعودية خلال الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٤٧م. وينقل عن أوين أن هذه السلف بلغت ٣,٨٧٥ ملايين دولار، وأن الحكومة السعودية طلبت مليونين آخرين لشراء قمح من بريطانيا، كما طلبت من الشركة تخصيص مليونين آخرين للغرض نفسه خلال الفترة نفسها. وطلبت الحكومة السعودية من أرامكو أن تسدد مبلغاً للحكومة الأمريكية وقدره حوالي ٣٢٨ ألف دولار، ويشير هنا إلى برقية المفوضية رقم ٣٨ المؤرخة في ٢٤ فبراير ١٩٤٧م. ويذكر تشايلدز أن أرامكو تلقت أيضاً طلباً بتقديم مبلغ شهري مقداره ٢٥٠ ألف دولار لشركة بكتل موريسون سفيردروب Bechtel Morrison Sverdrup لتغطية عمل الشركة المتعلق ببعض معدات مطار الظهران وتحسين مطاري الرياض وجدة، وتزويد الرياض بالطاقة الكهربائية، ودفع رواتب الخبراء الأمريكيين الذين سيقومون بعمل مستشارين لوزارة المالية.

R. 5

1947/02/28
890 F. 7961/2-1847 (1)

رسالة من ليفنجستون ميرتشنت Livingston T. Merchant رئيس قسم الطيران في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كوالي C. V. Qually في شركة خطوط ميزوري للطيران Missouri Airways, Inc.، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٧م.

يشير ميرتشنت إلى رسالة كوالي المؤرخة في ٧ فبراير ١٩٤٧م التي يطلب فيها من إدارة الطيران المدني معلومات عن القوانين واللوائح الخاصة بالطيران في المملكة العربية السعودية، ويخبره أن هذه الرسالة أحيلت إليه. ويوضح ميرتشنت أن وزارة الخارجية الأمريكية ليست لديها نسخ يمكن توزيعها من تلك القوانين واللوائح، ولا تستطيع بالتالي موافاة كوالي بالمعلومات المطلوبة. ويقترح ميرتشنت على شركة ميزوري إذا كان لديها وكيل في المملكة أن تقدم طلباً عن طريقه إلى السلطات السعودية مباشرة للحصول على تلك المعلومات. وبالإمكان أيضاً مراسلة الوزير المفوض السعودي في واشنطن للحصول على تلك المعلومات عن طريقه إذا أمكن.

R. 10

1947/02
890 F. 1281/3-1147 (2)

تقرير طبي عن عدد المرضى المراجعين لمستوصف المفوضية الأمريكية في جدة خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٤٧م مع تقرير عن ميزانية المستوصف خلال الفترة ذاتها أعده يوجين وايت Dr. Eugene A.White مدير المستوصف مضمن طي رسالة منه إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٧م، ورسالة وايت وتقريره مضمنان طي رسالة تغطية رقم ١٨٥ موقعة من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ مارس ١٩٤٧م.

يبين التقرير أن عدد المرضى من أمريكيين وغيرهم الذين راجعوا المستوصف خلال شهر فبراير بلغ ٢٢ مريضاً جديداً، بالإضافة إلى ٧٣ مريضاً زاروا المستوصف للمرة الثانية؛ ثم يقدم بياناً مفصلاً بأنواع الأمراض التي كان هؤلاء يعانون منها. ويظهر من الميزانية أن دخل المستوصف بلغ ٢٠٣٦ دولاراً و٢٩ سنتاً وهو يعادل النفقات تماماً. ويتضمن الدخل مبالغ منها مبلغان تلقاهما المستوصف من جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة ومن باركس J. Parks. كما تتضمن المصروفات رواتب وايت والآنسة (ماري) سدلر (Mary) Sudler وفرانسيس صالح، بالإضافة إلى نفقات الماء والطعام والمواد الطبية والصيانة والبرقيات وغيرها.

R. 3